يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٧ تموز ١٩٨٦، الموافق ١١ ذو القعده ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 54/43 - 17.7.1986 - Price: 50 Agorah

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

مجلة الجيش الاسرائيلي تكشف النقاب عن

مخطط عسكري اسرائيلي، في العام ١٩٤٨، لتفجير كنيسة القيامة لمنع تقدم الجيش الاردني نحو حي «المصرارة»

● تل أبيب ـ كشفت الصحف الاسرائيلية، أمس (٧/١٦)، النقاب عن تفاصيل مخطط عسكري «وقائي» جهنمي جرى اتخاذه في أواخر العام ١٩٤٨، بعد أشهر قليلة من «اعلان قيام دولة اسرائيل». ويقف في مركز هذا التدبير تفجير كنيسة القيامة في القدس العربية حتى يحول الردم المترتب على هذا التفجير دون تقدم الجيش الاردني الى حي «المصرارة» في الجزء الغربي من القدس.

ونشر عن هذا المخطط، للمرة الاولى، في العدد الأخير من مجلة «بمحنيه»، الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي، الذي صدر هذا الاسبوع.

وتتحدث «بمحنيه»، في معرض تفصيل المخطط السالف، عن قنبلة تبلغ زنتها عدة أطنان (من ٣ الى ١٠ أطنان) جرى

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

طاهر المصري «اتفاق عمان» قائم !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الصحيفة الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية، أمس، تصريحاً واضحاً لوزير خارجية الأردن طاهر المصري جاء فيه قوله ان «اتفاق عمان الموقع بين الأردن وم.ت.ف في العام الماضي، قائم وهو مستمر في أن يحكم العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية».

ويأتي هذا التصريح توكيداً لما ألمح اليه رشاد الشوا، في ظهوره أمام التلفزيون الأردني مساء الثلاثاء الماضي، عن أن «اتفاق عمان» استهدف تصفية الحقوق الفلسطينية القومية الشرعية والاستعاضة عنها بمقايضة «الأرض مقابل سلام» في وقت غير معلوم. ومن المعروف ان «أبو الزعيم»، أيضا، يدافع عن «اتفاق عمان».

● بريشة ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

حسين يجازي عرفات «جزاء سنمار»..

بيرس الى حسين، عبر السفير الامريكي: لنبطش سوية! وحسين يدعو اعوانه، «الاكثرية الصامتة»، الى «الكلام»...

● وليمة خراف محشية للصحفيين الامريكان المعتمدين في اسرائيل يولمها ملك الاردن ويفتري فيها على الشيوعيين و«فتح» والاخوان المسلمين بصدد مجزرة اليرموك ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ان قيام تونس (وسواها) برفض طلب «ابو جهاد» الاقامة فيها، بالاضافة الى تصريحات الملك حسين الأخيرة عن وجود «أكثرية صامتة» في المناطق المحتلة تنتظر الفرصة لتأييده (كما فعل رئيس بلدية غزة المقال، رشاد الشوا) يزيد من مشاعر الأسى والخوف هنا على الحالة التي وصلت اليها قيادة «فتح» وم.ت.ف جراء انسياقها وراء نصائح الوساويس الخناسة اليمينية والرجعية المعادية للشيوعية الموجودة داخل صفوفها والتي اوقعتها في شراك «اتفاق عمان» المأساوي.

فقد كان الملك حسين قد أولم، يوم الثلاثاء الماضي (١٥ الجاري) وليمة «مناسف» وخراف محشية لممثلي الصحف الأمريكية المعتمدين في اسرائيل (وكان وجه اليهم الدعوة الخاصة عبر السفارة الأمريكية) القى على مسامعهم فيها «كلمة سامية» أوردت صحيفة «جروزليم بوست» (أمس) اهم ما جاء فيها. واهم ما جاء فيها أن «جلالته» يعتقد، على الرغم من حملة الهجوم عليه في الضفة الغربية المحتلة، بوجود «اكثرية صامتة هناك ينتظر منها «أن تتكلم».

وجاء هذا «الانتظار الملكي السامي» على أثر اجتماعه مع رئيس بلدية غزة المقال، الحاج رشاد الشوا، وظهور رشاد الشوا أمام شاشة التلفزيون الأردني (الثلاثاء مساء) بتصريحاته التي «تكلم» فيها وهاجم قيادة ياسر عرفات مدعيا انها تفرض آراءها فرضا على «الأكثرية الصامتة» في المناطق المحتلة.

وجاءت وليمة «الخراف المحشية» الملكية للصحفيين الأمريكان، المعتمدين في اسرائيل، جنبا الى جنب مع الزيارة المفاجئة «الشخصية» التي يقوم بها في عمان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ وعلمت «يديعوت احرونوت» (الأربعاء، أمس) أنه «نقل رسالة من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى الملك حسين» وان مضمون الرسالة هو «العمل على تعزيز النفوذ الأردني في المناطق بواسطة ضخ الأموال لتسريع التطور الاقتصادي. وفي المقابل فان اسرائيل ترغب في استئناف الاتصالات المرتبطة ببدء مفاوضات السلام بين الدولتين. وفي اسرائيل يؤمنون بأن الوقت مناسب لاستئناف هذه الاتصالات خصوصا على اثر طرد قيادة «فتح» من «الأردن».

● مجزرة جامعة اليرموك

وسمح الملك حسين لنفسه، وهو يلقم الصحفيين الأمريكان لحم الخراف المشوية، ان يتباهى بالمجزرة التي اقترفها جلاوزته في جامعة اليرموك، في منازل الطلاب والطالبات وهم نيام، وراح ضحيتها ٢٣ طالبا وطالبة مات الكثيرون منهم

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

السلطات الاردنية تعيد السيدة غيداء الدقاق، بفظاظة، الى المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت السلطات الاردنية، يوم امس الاول (الثلاثاء)، السيدة غيداء الدقاق (عقيلة المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة المحتلة)، الى المناطق المحتلة بعد ان كانت دخلت الاراضي الاردنية.

ووصفت السيدة الدقاق عملية إرجاعها بانها كانت فظة جدا وتفتقر الى ادنى حدود التحضر فحال وصولها الى الاراضي الاردنية اتصلت السلطات في احد المواقع باجهزة مخابرات النظام الملكي، وعلى الفور زجت المخابرات الاردنية بها في سيارة باص خاصة، بوحشية، وأعلمتها أنها تعيدها لانه غير مرضي عن زوجها. وقد احالت السلطات الاردنية على معارف السيدة غيداء الدقاق ومنعوهم من مجرد لقائها.

والواقع ان هذا الحادث، الذي يعتبر عينة فقط من ممارسات نظام الملك حسين في الأونة الاخيرة، يشهد على الدرك السحيق الذي بلغته السلطات الاردنية، الساعية الى خلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة والانتقام من وطنييها، وأقاربهم، الذين ينشطون ضد كل المساعي الرامية الى تمرير حلول تصفوية للقضية الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

كيف يستيقظ المضبوع؟!

● الخطأ الأساس، في أقوال الحاج رشاد الشوا، هو أنه يتوهم ان الملك حسين ـ ببرنامج «ارض مقابل السلام» ـ يستطيع ان يعيد للفلسطينيين، بل وحتى للأردن، الأرض المحتلة أو حتى جزءا منها. لقد اثبتت مفاوضات الملك حسين مع حكام اسرائيل وأمريكا، السرية منها والعلنية، قبل «اتفاق عمان» المشؤوم وفي أثنائه، انه لم يكن الهدف من وراء هذا الشعار تحرير ولو جزء من الأرض المحتلة ـ وهو ما رفضه حكام اسرائيل ويرفضونه بكل ما أوتوا من قوة امريكية ـ بل مجرد زيادة تفسيخ صفوف م.ت.ف وعزل قيادتها عن شعبها وعن حلفائها الطبيعيين ونقل اللوم، عن عدم تحقيق مطالب الشعب الضحية (الفلسطيني) من اكتاف المعتدين والمحتلين الاسرائيليين والأمريكيين، ووضعها على أكتاف الشعب الضحية نفسه وقيادته. وذلك، كما تعلمنا على جلودنا، هو نهج حكام اسرائيل والولايات المتحدة. وهذا ما يحاول الملك حسين أن يفعله ووقع فيه الحاج رشاد الشوا وكان فعله، من قبلها، انور السادات وفعله مؤخراً اوري أفنيري «المتكديت» في لقاء فيينا العالمي.

فمن، في الواقع، أفشل «اتفاق عمان» سوى التعنت الرسمي الاسرائيلي (المدعوم أمريكيا) بما فيه استعداد قيادة «فتح» لتقديم مختلف التنازلات وعلى رأسها التنازل عن مطلب تحرير جميع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ (أرض مقابل سلام) ومطلب انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة (الاتحاد الكونفدرالي المسبق مع الأردن) ؟

ووقع الحاج رشاد الشوا في مغالطة تاريخية مأساوية حين وضع اللوم على ياسر عرفات واخوانه، بل على جماع القيادة الفلسطينية، حين حملهم مسؤولية عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢. اننا نعتبرها «مغالطة تاريخية» لأن حكام اسرائيل، الذين في حرب ١٩٤٨ احتلوا أجزاء واسعة من الأرض المخصصة لاقامة الدولة الفلسطينية وشردوا اكثرية أهلها وفي حرب ١٩٦٧ احتلوا باقي الأرض الفلسطينية، يتهمون الشعب الضحية (الفلسطيني) حتى يومنا هذا بأنه المسؤول عن عدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ !

فما الذي منع العائلة الدولية من تنفيذ «قرار التقسيم» ثم قرار ٢٤٢، حتى يومنا هذا، سوى العدوانية الاسرائيلية الرسمية التي خدمت وتخدم الاستراتيجية الامبريالية الامريكية في المنطقة والعالم ؟

ونحن نعلم بوجود وطنيين فلسطينيين يوهمون أنفسهم بأن ما قلناه أعلاه هو «حرفية ماركسية» و«قيود شيوعية». ويتوهمون أنه في مقدورهم تجاوز هذه الوقائع، بما يسمونه «حربقة» و«بوليتيكا» وباسم «فلسطينية المنبع والجذور والتطلعات» وذبح المبادىء التي يسمونها «بقرات مقدسة» وكل ما توقعهم فيه نظرتهم الطبقية الضيقة. وعسى أن يخلصهم «منطق» الحاج رشاد الشوا من هذه الأوهام التي جرت على شعبنا العديد من المصائب.

فللحقيقة والتاريخ نقول ان قيادة م.ت.ف كلها، والعالم العربي كله، لم يرفض، في يوم من الأيام، قرار ٢٤٢ بل طالب بتنفيذه وبتنفيذ باقي الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. ولم يعارضه، بالفعل، سوى حكام اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

كذلك للحقيقة وللتاريخ نقول : لا الملك حسين ولا، بالطبع، حكام اسرائيل والولايات المتحدة يملكون أي برنامج واقعي للحل، ولا حتى لتحرير أجزاء من الأرض المحتلة.

انهم لا يملكون حتى ولا قدرة أنور السادات على استرجاع أجزاء من سيناء مقابل بيع استقلال مصر للاستعمار الأمريكي وفتح الجبهة أمام مزيد من الغزوات الاسرائيلية ومزيد من الممارسات الاسرائيلية لتصفية وجود قضية الشعب العربي الفلسطيني. انهم غير قادرين الا على شيء واحد وهو ادامة الاحتلال الاسرائيلي

● البقية على ص ٦ ع ٧ ● («الاتحـــــاد»)

خلال النقاش في الكنيست على أزمة البطالة في الناصرة:

زياد: من يفكر بأننا شعب يمدّ يده للصدقات فهو مخطىء جداً!

* تحويل الموضوع الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ وافقت الكنيست بأغلبية الاصوات امس (الاربعاء) على تحويل اقتراحين قدمهما النائبان توفيق زياد (الجبهة) ومحمد ميعاري (متكديمت) حول «البطالة في الناصرة وانتشار ظاهرة الفقر في المدينة».

عرض النائب زياد في بداية كلمته الخطوات التي تمت لغاية الآن لكن بدون جدوى مثل طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست في شهر شباط الماضي وبحث الموضوع عدة مرات في لجنة العمل والرفاه البرلمانية وزيارة هذه اللجنة الى مدينة الناصرة وقراها وعقد جلسة خاصة لبلدية الناصرة والاجتماع مع شخصيات مختلفة. «ولكن الوضع يزداد سوءاً» ـ قال زياد.

وقدم زياد المعطيات على تفشي البطالة في المدينة وقراها حتى وصلت الى ما يزيد عن ٢٥٪ من مجمل القوى العاملة، هذا، بالاضافة الى (١٠٢٠) خريجا ثانويا سينضمون الى جيش العاطلين عن العمل هذه السنة.

وقال زياد ان ٨٣٪ من القوى العاملة في الناصرة هم من الاجيرين: يسافر معظمهم للعمل يوميا خارج المدينة بسبب إنعدام المصانع فيها حيث لم تخصص أية حكومة منذ قيام الدولة وحتى الان، أية اغورة لصالح تصنيع الناصرة، وهنا قاطعه ـ أعضاء الكنيست قائلا: «ولكن الناصرة مدينة جميلة جداً» ؟! فاجابه زياد: «نعم الناصرة جميلة جداً لكن هذا بفضل سكانها. وسيعملون على ان تكون أجمل، طوال الوقت».

وتطرق زياد الى الضائقة في مكتب «التأمين القومي» حيث يقوم عدد قليل من الموظفين بمعالجة عشرات الاف الملفات في مجالات مختلفة الامر الذي يؤجل معالجة الكثير من الملفات الى اشهر وبذلك أيضا، يتأجل دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل وتكملة الحد الادنى للاجور.

وقال زياد انه من مردودات هذا الوضع نجد أن في الناصرة (٤٥٠) عائلة جائعة و (٩٣٥) عائلة تعاني مشاكل عائلية وقد تنهار وأن العشرات من العائلات لا تعرف اللحوم الا ايام الاعياد.

وقال زياد: «ان من يفكر اننا شعب يمد يده للصدقات فهو مخطىء جداً. نحن نطالب بتوفير اماكن عمل ومصانع من اجل العيش بكرامة. لذا، على الحكومة إن تعمل من أجل ايجاد اماكن عمل، حالا، لمئات العاملين ويجب الاعلان عن الناصرة كمدينة تطويرية».

وتساءل زياد: «كم بقي من الضمير في هذه الدولة تجاه مثل هذه القضايا ؟» اما النائب محمد ميعاري فقد استقى معلوماته التي اعتمد عليها من مقال كتبه في هذا الخصوص الصحفي عطاالله منصور في صحيفة «هآرتس» وقال ان الوضع لا يطاق في مدينة الناصرة وهو بمثابة قنبلة مؤقتة وانه على الرغم من زيادة نسبة الضرائب البلدية الى اكثر من ١٧٠٪ حسب مصادقة وزير الداخلية فان البلدية لا تستطيع تقديم الخدمات المطلوبة بسبب إهمال المكاتب الحكومية المختلفة تجاهها.

ورد على الاقتراحين نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي فقال ان نسبة البطالة في الناصرة بلغت خلال الشهر الماضي ١٢،٥٪ وفي القرى المجاورة ١٠،٥٪ لكن هذه النسبة اقل مما كانت عليه في بداية السنة «الامر الذي يدل على تحسن في الوضع»! على حد قوله.

اما عن سبب هذا الوضع فقال نائب الوزير انه يكمن في الازمة في فرع البناء، لان غالبية الايدي العاملة هناك تعمل في هذا الفرع.

وبشأن الاعلان عن الناصرة منطقة تطوير تهرب نائب الوزير من مسؤوليته وقال ان هذا ليس من صلاحيات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وكأن وزارته ليست جزءاً من الحكومة.

واضاف نائب الوزير، في محاولة منه لتمييع أهمية الموضوع، ان الناصرة «تعاني من مشاكل إقتصادية وإجتماعية مثلها مثل باقي المدن اليهودية في البلاد»!!

وفي النهاية وافق نائب الوزير على تحويل الاقتراحين الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية من أجل بحث الموضوع وايجاد الحلول الملائمة.

وتم ذلك بأغلبية الاصوات.

في اجتماع مع ممثل وزارة الداخلية

رئيس تحرير «الميثاق» يفند الحجج السلطوية لاغلاقها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» المقدسية، محمود الخطيب، صباح أمس، مع متصرف لواء منطقة القدس في وزارة الداخلية، رافي ليفي، في مكتب الاخير وبناء على دعوته. وذلك على خلفية نية السلطات إغلاق الصحيفة ومجلة «العهد»، بدعوى انهما مرتبطتان بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتتمولان منها.

وخلال اللقاء أكد الخطيب ان «الميثاق» تتبنى مواقف سياسية تتطابق مع مواقف «جبهة الانقاذ» الفلسطيني وانها، في الوقت نفسه، صحيفة مستقلة تماما تموّل نفسها بنفسها وتقدم، بذلك، تقارير الى سلطات الضريبة وأنها لا ترتبط، لا من قريب ولا من بعيد بأي فصيل فلسطيني. وقال ان نية اغلاقها، و «العهد»، هي خطوة سياسية محض.

وبالمقابل عاد ليفي على التهمة «السرية» السلطوية الموجهة الى «الميثاق» و «العهد». وقال ان مكتبه سيصدر قراراً نهائياً في الموضوع خلال أيام وان الصحيفة والمجلة حرتان في مواصلة الصدور المنتظم حتى ذلك الحين.

ويذكر أنه في الوقت الذي جرى فيه اللقاء، انتظم العديد من الصحفيين الفلسطينيين واليهود الدمقراطيين في تظاهرة جلوس أمام مكتب ليفي.

اليوم،

الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس، إجتماعا عاما لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وسيبحث الاجتماع آخر التطورات على قضية أزمة السلطات المحلية العربية واضرابها الشامل المستمر منذ ٧/١، وسيقرر الاجتماع في مصير الاضراب وفي الخطوات اللاحقة وخاصة على ضوء اجتماع لجنة المالية البرلمانية الذي بحث فيه موضوع الازمة ومطالب السلطات المحلية العربية (راجع «الاتحاد» أمس ٧/١٦).

استمرار حرمان المعتقل رفيق الخطيب من العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى نقل المعتقل رفيق الخطيب، في الاسبوع الماضي، من سجن المسكوبية في القدس الى سجن الخليل. وقد تقرر موعد محاكمته يوم ٨٦/٧/٣١. وما زالت السلطات ترفض تقديم العلاج له رغم اشتداد آلامه.

ويذكر ان الخطيب هو اسير محرر (٣٥ عاما) من حي الرام ـ شمال القدس المحتلة. وكان أعتقل، يوم ٥/٢٧، بتهمة العضوية في احد الفصائل الفلسطينية. ومنذ ذلك الحين وهو يعاني آلاما حادة في العمود الفقري بدون تقديم العلاج الضروري له.

انفجار عبوة ناسفة في بئر السبع

● بئر السبع ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية ان عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس، الاربعاء، في بئر السبع وانه لم تقع اية اصابات نتيجة هذا الانفجار.

«الدمقراطية» تعرض تسليم جثة سمير اسعد مقابل الافراج عن بعض اسراها

● صيدا ـ عرضت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان وزعته في صيدا يوم ١٥ الجاري، تسليم جثة المجند سمير أسعد (ابن قرية بيت جن) مقابل قيام اسرائيل باطلاق سراح عدد من أسرى «الدمقراطية» المحتجزين في السجون الاسرائيلية.

وأكد البيان استعداد أصحابه لتسليم الجثة الى الصليب الأحمر الدولي فور موافقة الطرف المعني على العرض المذكور.

وكان مقاتلو «الدمقراطية» قد أسروا سمير أسعد، وهو برتبة رقيب، في لبنان سنة ١٩٨٣. وأعلنت الجبهة في وقت لاحق أن أسعد لقي مصرعه في غارة جوية اسرائيلية على جزيرة «الارانب» قرب مدينة طرابلس الساحلية، شمالي لبنان.

هذا، ونقلت صحيفة «هآرتس» أمس عن والد سمير أسعد قوله إنه لم يسمع، حتى الآن، أن ولده قد قتل. وأضاف: «ثمة إشاعة بأن جثته موجودة بحوزة جماعة أحمد جبريل، غير أنها إشاعة كاذبة لا نقبلها».

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن الناطق بلسان الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، أن رئيس قسم القوى البشرية في الجيش، الجنرال م. فيلنائي، أكد للشيخ طريف ان الجيش يعتبر سمير أسعد في عداد المفقودين.

عرفات: قرار الاردن الاخير اجراء عدائي

● لندن ـ وصف ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، قرار الأردن الأخير إغلاق ٢٥ مكتباً لفتح بأنه اجراء عدائي.

وقال عرفات، في مقابلة مع راديو لندن يوم ١٥ الجاري أن اجراء الملك حسين الأخير زاد من التوتر مع م.ت.ف واتهم الملك بالسعي الى توطين الفلسطينيين خارج وطنهم متحديا بذلك قرارات الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وأشار عرفات، أيضا، الى أن من بين المكاتب الـ ٢٥ التي أغلقها الملك مكتبان فقط لحركة «فتح». أما المكاتب الباقية فتعود للجبهة الفلسطينية وللدائرة الاجتماعية والثقافية التابعة ل م.ت.ف.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/١٦)

العملة	«متسع»
● دولار أمريكي	١،٤٩١٧* ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٤٩٥ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٦٩٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٥٤٣ ش.ج
● دينار أردني	٤،٣٣٢٠ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١،٧٦٩٩ ش.ج
● «أسوده»	ـ ١،٥٨ ـ ١،٥٩ ش.ج

جمهور حاشد في جامعة بير زيت يضرم النار في صور الملك حسين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في حرم جامعة بير زيت، صباح أمس، مهرجان طلابي حاشد رفع المتظاهرون، خلاله، الشعارات المندّدة بنظام الملك حسين وبالمخطط الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الاردني لخلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية ولتصفية الحقوق الوطنية. وأضرم الطلاب، وسط هتافات مناسبة، صور الملك حسين.

ويذكر أن سلطات الاحتلال نصبت، منذ ساعات الصباح المبكرة، الحواجز على مداخل الجامعة، مما حال دون وصول العديد من الطلاب والمواطنين الى المهرجان.

لماذا هذا الاصرار على ميعاري مع العلم انه «آخر بني اتفاق عمان»؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تجد الزميلة «الشعب» المقدسية، امس، ما تتصدى به لتصريحات رشاد الشوا المعادية للمنظمة ولقيادتها سوى استنطاق «آخر بني اتفاق عمان»، نائب «المتكديمت» في الكنيست الاسرائيلية محمد ميعاري على الرغم من ثبوت دوره، مع من هو اكبر منه بالطبع، في تضليل قيادة «فتح» وجرها الى شراك «اتفاق عمان» المشؤوم وعلى الرغم من إصراره، بعد عودته الاخيرة من تونس، على انه «لم يفت الاوان» على استئناف علاقات «اتفاق عمان» المأساوية.

وماذا كان مضمون «نطق» ميعاري؟ لقد استهان بما فعله رشاد الشوا واستهان بكل الضربات التي وجهها ويوجهها نظام الملك حسين واعتبرها مجرد «اعمال بهلوانية، على طريقة إخراج المسلسلات في التلفزيون الأردني».

حتى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هاني الحسن المتهم انه واحد من مهندسي «اتفاق عمان»، شعر انه لم يعد من الممكن الدفاع عن هذا «الاتفاق» المشؤوم والتشبث به فاعلن، في تصريح نشرته «الانباء» الكويتية، ان «الاجراءات الاردنية الاخيرة هي مؤشر للخلاص من الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ١١ شباط ١٩٨٤ في العاصمة الاردنية» («القدس»، امس الاربعاء)

اما ميعاري فيستمر في الاختباء وراء «الشرعية الفلسطينية» للاستمرار في الدفاع عن «اتفاق عمان» وانه «لم يفت الاوان» على استئنافه. وهو، بالضبط، ما فعله شمعون بيرس حين أرسل «رسالة الاستئناف» الى الملك حسين عن السفير الامريكي بيكرينغ. لم يسمح ميعاري لنفسه، في «النطق» الذي ظهر في «الشعب»، باي ذكر لهذا الاتفاق المشؤوم واكتفى بما كانت وريقته، «الوطن»، قد نشرته في عددها الاخير من هجوم على معارضي «اتفاق عمان» ونعتهم بـ «المتشنجين».

انه لمؤسف، ومما يدعو الى القلق المشروع، ان تظل موجودة اوساط في الضفة الفلسطينية المحتلة تصر على علاقاتها بالميعاري وحركته وافنيره بعد كل المصائب التي جرتها عليها «نصائح» ومواقف هذه الجماعة.

ص ب ١٠٤

لقاء بين «كفاح» الجليل و«ثورة» المثلث

في لقاء تعارف وتبادل خبرة، حل شباب الجبهة في قطاع الشاغور ضيوفا على زملائهم في منطقة المثلث الشمالي.

كانت نقطة التجمع الاولى في نادي «ابو العفو» في ام الفحم ثم انطلق الضيوف مع مضيفيهم ليتوزعوا في القرى المجاورة.

لقد كان منظرا رائعا حقا ان نرى شباب وشابات الشاغور يتصرفون في قرى المثلث وكأنهم في قراهم وبيوتهم. فتدور الاحاديث الجدية ممتزجة بالضحك والمرح والقلق المشترك لتثبت اننا ابناء شعب واحد ذوو مصير واحد وما يؤلم ابن الجليل لا بد وان يثير الالم بابن المثلث وبالعكس.

اكتب ذلك لانقل صورة اثرت في نفسي واثارت مشاعري، صورة فتاتين رفيقتين من بنات شعبنا جمعتهما الاراء والاهداف المشتركة.. أنهما «كفاح» ابنة البعنة الجليلية و«ثورة» ابن عين السهلة من المثلث.

و«كفاح» فتاة في مقتبل مشوارها، مقتدرة، لها اسلوبها في الاقناع... تحدثت بطلاقة وثقة عن بلدها وعن شعبها وعن اسمها المعبر عن اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه العادلة.

وتقول لي «ثورة»، والمرارة ظاهرة في كلامها: انا من مواليد ايلول الاسود عام ١٩٧٠. هل تذكر ما حدث في هذا التاريخ؟! هل تذكر المذبحة الرهيبة التي قادها حسين ابن زين ضد ابناء شعبنا؟!... هذا امر لا ينسى.

واردفت «ثورة» قائلة: ان ما يحدث، اليوم، في الاردن وما حدث في جامعة اليرموك بالذات يظهر لي وكأن التاريخ يعيد نفسه... فالى متى يبقى هذا الوضع يا «اصحاب الشأن» من شعبي؟! والى متى سيستمر هواة الزعامة الكاذبة من جماعة «التكذيب» بالتغرير باخوة لنا؟! اما آن لهذه الغمامة ان تنقشع من سماء شعبنا الفلسطيني؟! وهل بقي ثلج بعد ظهور شمس الحقيقة؟! اقول لا، فقد اصبحت الرواسب ظاهرة للعيان ولا يمكن ان نغوص بوحلها مرة اخرى.

● «ابو محمد» ـ عين السهلة ●

همسة عتاب

في الاحتفال الذي جرى في طرعان مؤخرا بمناسبة تخرج فوج آخر من المدرسة الابتدائية «ب» صعد جد وجدة الى منصة الاحتفال وقدما لحفيدهما المتخرج هدية عبارة عن قطعة ذهبية ثمينة.

وقام الجد والجدة اولا بعرض هديتهما امام الجمهور بالتناوب ثم احاطا بها عنق الحفيد السعيد، وذلك دون اي اعتبار لمشاعر واحاسيس الحضور. فانا اعرف ان الغالبية العظمى من الطلاب المتخرجين، وانا واحد منهم، لا يستطيعون الحصول على هدية كهذه.

الم يكن من الافضل ان يقوم هذان الجدان بتقديم هديتهما الثمينة في البيت، حتى لا يجرحان مشاعر الأخرين؟ الا يوجد في هذه الظاهرة دفع لنا، نحن الطلاب، نحو المادة، بدل تشجيعنا على الدرس والاجتهاد؟ ثم لماذا استغلال منصة المدرسة بالذات لهذا الامر؟!

لقد قال لنا المعلمون اكثر من مرة بان المدرسة مضمار للتنافس بالاجتهاد والتحصيل وليس مجالا للتنافس باللباس والزينة. وحسب ما اعلم فان اللباس الموحد جاء ليزيل الفرق بين الطالب الغني والطالب الفقير. اليس كذلك؟!

● طالب من طرعان ●
(الاسم محفوظ في ملفات هيئة التحرير)

مشروع القانون ضد العنصرية لن يعاد الى الكنيست لاقراره بالصيغة المقترحة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت لجنة القانون البرلمانية، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، الا تعيد مشروع القانون ضد العنصرية الى الكنيست بصيغته الاصلية، لإقراره نهائيا.

وكان ستة من اعضاء اللجنة طلبوا تقديمه الى الكنيست لاقراره بصيغته الاصلية الا ان ٨ من الاعضاء (الغالبية) من الليكود ومجروراته صوتوا ضد هذا الطلب معلنين عن رغبتهم إجراء تعديلات على الصيغة المقترحة.

ويبدو ان اوساط اليمين بزعامة الليكود مصممة على منع تشريع قانون يحظر العنصرية حتى بصيغة مائعة ومطاطية مثل الصيغة المطروحة الان. وكانت هذه الاوساط عرقلت، حتى الان، عملية سن القانون واقراره نهائيا بشتى الحجج والحيل البرلمانية.

ويذكر ان القانون المقترح هو عبارة عن ثلاثة تعديلات لقانونين قائمين ولا يفي المطلوب ولا يمنع العنصرية في الممارسة الرسمية.

وستجري لجنة القانون البرلمانية بحثا في القانون، من كافة زواياه، في جلستها بعد اسبوعين.

الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم تدخل مرحلتها النهائية

■ تقرير: عبد القادر عرباسي ■



● مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم ٧ ـ ٨٥/٤/١١ ●
(صورة من الأرشيف)

□ تستعد مدينة ام الفحم في هذه الأيام لاستقبال المخيم التطوعي السابع. وقد تم تحديد موعد الإفتتاح الذي سيصادف مساء يوم ١٩٨٦/٨/١٩. ويستمر المخيم لمدة ٤ ايام حتى ٨٦/٨/٢٣. ومن اجل الاطلاع على التفاصيل كان لمندوب «الاتحاد» فرصة اللقاء مع بعض المسؤولين في اللجنة المركزة للعمل التطوعي في ام الفحم وقد اجرى الحوار التالي: في السؤال عن الاستعدادات وما قد تم انجازه في التحضير للمخيم أجاب سكرتير اللجنة المركزة الأخ سعيد (ابو زاهر): بدأت الاستعدادات مع اول يوم تشكل فيه الائتلاف الدمقراطي في البلدية اي في ١٨ ايار من هذه السنة. وقد شكلت في حينه (٩) لجان عمل انبثقت عن اللجنة المركزة حيث اختير اعضاء هذه اللجان من مختلف الاحياء في المدينة ومسؤولية هذه اللجان هو تبني تنفيذ مراحل العمل في المخيم من البداية الى النهاية.

وستكون كل لجنة مسؤولة عن مجموعات العمل في الورش المختلفة هذا بالاضافة الى مجموعة الاسعاف الأولي، التي ستعمل من خلال العيادة الشعبية التابعة للبلدية. هذا عن اللجان اما عن الانجاز والتحضير فقد وضعنا خطة مفصلة للمشاريع المقترح تنفيذها خلال المخيم رُفعت الى البلدية للمصادقة عليها. والمشاريع عديدة ومتنوعة منها:

أ) تنفيذ مد اربعة خطوط مجاري تشمل جميع احياء البلد.

ب) استكمال بعض المشاريع التي لم تستكمل في المخيم السادس مثل ملعبي كرة السلة في مدرستي «عمر بن الخطاب» و«ابن خلدون».

ج) تعبيد ساحة المدرج البلدي.

د) نقل المزبلة من مدخل البلد وزرع حديقة عامة مكانها وسيكون نقل المزبلة الى المكان المحدد في الخارطة الهيكلية المقترحه.

هـ) توسيع الشارع الرئيسي وتنظيف مدخل المدينة.

و) تنفيذ اعمال صيانة وترميم في (١٣) مدرسة ابتدائية بالاضافة الى تحويل القاعة التقنية في المدرسة الثانوية الى ثلاث غرف تدريسية.

ز) تعبيد شارعين كان قد نفذ فيهما مشروع المجاري في المخيم السادس في السنة المنصرمة.

وفي نهاية الحديث يضيف الأخ ابو زاهر ان الباب ما زال مفتوحا امام الأهالي من كل الأحياء لتقديم اقتراحات عينية لمشاريع ممكن تنفيذها خلال المخيم السابع.

وعن خلفية العمل التطوعي وأبعاده اجاب الأخ أحمد محمد شريم عضو اللجنة المركزة ورئيس لجنة الاعلام قائلاً: «ان العمل التطوعي في ام الفحم قد أصبح تقليدا تعودنا عليه حيث نحاول من خلاله ان نخدم مصلحة المجتمع الفحماوي، بشكل خاص، ومصلحة شعبنا بشكل عام حيث ان الهدف من مثل هذا النشاط ليس العمل وانجاز المشاريع فقط، وانما تنمية روح العمل المشترك وزرع الأمل في النفوس وتربية شبيبتنا على حب المصلحة العامة والتثقيف على التمسك بالقيم الانسانية الحقة وحب الوطن والاخلاص في الانتماء لهذا الشعب الصامد على أرضه في وطنه الذي لا وطن له سواه. فعبر (٧) سنوات منذ المخيم الأول حتى الأن انجزنا من المشاريع عدداً لا يستهان به من حيث الحجم والكيف وتعلمنا من التجربة كيف نجتاز العقبات والمشاكل التي هي جزء من العمل. وطبيعي ان أقتبس القول (من لا يعمل لا يخطيء). فالحكيم هو ذلك الذي يحصر المشاكل ويعمل على حلها من خلال العمل المشترك والعلاقة السليمة بين جميع الفئات المشاركة. وها نحن في هذه السنة ننسق بيننا كلجنة مركزة للعمل التطوعي وبين البلدية حيث نتقاسم المسؤولية في انجاح المخيم السابع الذي هو بمثابة حلقة في سلسلة حلقات متوالية جلبت روح التطوع والعطاء وانعكست في ما نحن عليه اليوم من ثقة وأمل في المستقبل الذي يبشر بالخير.

وكما جرت العادة ستشارك جميع القوى والتنظيمات الوطنية والشريفة في ام الفحم بالاضافة الى الوفود من خارج ام الفحم والتي تعودنا على رؤيتها شريكة لنا في العمل في المخيمات السابقة.

وتحدث الاخ يونس عبدالله جبارين نائب رئيس البلدية وقال: سيكون للبلدية دور فعال في جميع ميادين العمل المتعلقة بالمخيم وستشرف على جميع مشروعات المخيم السابع وستعمل على انجاح جميع المشروعات المقترحة وها نحن من اليوم نعمل على استقطاب اكبر عدد ممكن من المتطوعين من ام الفحم وخارجها وسنثبت للأهالي بأننا أهل للثقة وسيكون هذا المخيم بمثابة عرس وطني بجماهير ام الفحم وعموم الجماهير العربية في هذه البلاد.

وقال الأخ محاميد يوسف توفيق (مركز لجنة الضيافة): في الحقيقة لأول مرة أشارك كمسؤول في مخيم عمل تطوعي فقد تعودت بالسابق ان اكون جندي يكافح في سبيل خدمته بلده وخدمة شعبه بموجب الروح الوطنية والاخلاص في المواطنة الصالحة. واغتنم هذه الفرصة لأقول باننا في ام الفحم مجتمع مضياف وسنقوم بواجب الضيافة باتجاه كل من يمد يد العون للمساعدة والتطوع لنصرة أهالي ام الفحم على النواقص التي سنحاول من خلال التطوع تغطيتها فان عجزنا في استيفاء حقنا كمدينة من السلطات فسوف لن نعجز عن القيام بواجبنا في مؤازرة البلدية الدمقراطية والأخذ بيدها لنجتاز معاً كل ما ينصب من شراك وعراقيل امام نجاحها لوقف مسيرتها التقدمية. ومن باب التجربة اقول بان المخيمات السابقة عكست كيف ان جماهير ام الفحم بفطرتها تتعاطف وتتجانس مع عمل الخير. ان لمثل هذه المناسبة من الابعاد ما لا يمكن حصره فبهمة الشباب ووعيهم ومن منطلق روح التضحية والعطاء ستنجز ما نصبو اليه أن آجلا وان عاجلاً. فالخير واقع لا محالة.

وفي نهاية الحوار طلب كل من الأخ ابو زاهر «مركز عمل المخيم» والأخ أحمد شريم توجيه الكلمة التالية:

«انه ومن منطلق المسؤولية نرى واجباً على ابناء شعبنا في جميع اماكن تواجده وعلى القوى الدمقراطية اليهودية المساهمة ومد يد العون لمخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم لتجسد بذلك روح التعاون المشترك والتآخي وذلك من أجل احياء واستمرارية الحفاظ على العمل التطوعي فكراً وممارسة والذي من شأنه تنمية الاحساس والشعور الوطني الصادق والمسؤولية في حمل هم قضايانا والعمل على حلها من رؤيا ومنطلقات وطنية صادقة. وعليه، نوجه الدعوة بشكل خاص الى الجبهات الدمقراطية والحركات الوطنية كأبناء البلد وجميع القوى الشريفة لحمل المسؤولية الجماعية لتحقق سوية ما نصبو اليه».

● ملاحظة: نقاط التسجيل للمخيم: في ام الفحم ـ ١) مكاتب البلدية ٢) نادي الحزب الشيوعي ٣) نادي «أبناء البلد» ٣) مكتبة ابو ناصر ٤) مقهى خالد الفرح جبارين ٥) بوتيك جبر خليفة ٦) مقهى وحلويات زاهر جبارين ٧) مقهى آل حصري.

خارج ام الفحم: نوادي الحزب الشيوعي ونوادي الجبهات في مختلف مدننا وقرانا.

عاملات «تفرون» في الطيبة يعدن الى العمل بعد تحقيق جزء من مطالبهن

●«الجبهة» تؤكد على حقهن في النضال وضرورة وقوف الهستدروت الى جانبهن●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عُقد يوم الثلاثاء (٨٦/٧/١٥)، اجتماع بين ممثلات عاملات مصنع «تفرون» في الطيبة وبين ادارة المصنع بحضور مندوب الجبهة في مجلس العمال ومسؤول موضوع عاملات النسيج في المجلس، بحثت فيه مطالب العاملات اللاتي كنّ أضربن منذ مطلع الاسبوع احتجاجاً على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهن.

وبحثت في الاجتماع اربع قضايا هي: ● الأجور (وبضمنها ما يسمى «نورما» و«بريميا») ● الاذن السنوي ● النقاهة ● العطل والاعياد. وتم الاتفاق على أن تلبي الادارة مطالب العاملات في كافة المواضيع عدا رفع الأجور.

ومن المنتظر ان يعقد، اليوم، الخميس اجتماع موسّع للعاملات في المصنع لشرح ما تم التوصل اليه مع ادارة المصنع ولانتخاب لجنة تمثل العاملات في تحديد العلاقة مع الادارة.

وكان عُقد يوم الاثنين (٧/١٤) اجتماع في مجلس العمال حضره عاملات المصنع وممثل الجبهة في مجلس العمال جميل ابو راس ومندوب اللجنة النقابية محمد حاج يحيى. وطالب مندوب اللجنة النقابية العاملات بالعودة الى العمل على ان يقوم هو بزيارة المصنع والتباحث مع ادارته حول مطالبهن. اما ممثل الجبهة فأكد على عدالة مطالب العاملات خصوصاً فيما يتعلق بالأجور التي لا تكاد تتجاوز الـ (٢٠٠) شيكل شهرياً. وأكد على حقهم في النضال من اجل الدفاع عن حقوقهن النقابية وعلى واجب قيادة الهستدروت الوقوف الى جانبهن ودعم نضالهن. وطالب بأن تمارس قيادة الهستدروت ضغوطها على ادارة المصنع لتوقيع اتفاقية أجور جديدة في إطار المصنع مع العاملات.

هذا، وقد عادت العاملات الى العمل بعد ان تحقق جزء من مطالبهن وهن مصرات على مواصلة المعركة حتى تحقيق كامل مطالبهن، خاصة في مجال الأجور.

جبهة البعنة تدعو الى التجند لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية

● البعنة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة البعنة الدمقراطية، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، اجتماعاً موسعاً لمجلس الجبهة دعت فيه الى بذل كل الجهود لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأكد المشاركون في الاجتماع أهمية التجند لهذا العمل الكفاحي ولانجاح المهرجان الافتتاحي للمؤتمر. وأشاروا الى ضرورة دعوة أهالي القريتين والقرى المجاورة للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

ترأس الاجتماع محمود حسين عابد سكرتير الجبهة المحلية. وفي نهاية الإجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تعلن جبهة البعنة تضامنها مع صمود اهالي الكمانة في معركتهم من أجل البقاء على أرضهم ● استنكار زيارة شمير للبعنة ● استنكار المجزرة التي ارتكبتها السلطات الاردنية ضد طلبة جامعة اليرموك والقوى الوطنية الاردنية ● الدعوة للمشاركة في المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية.

احتفال بتخريج الفوج الرابع من مدرسة جت الثانوية

● جت ـ لمراسلنا ـ احتفل في قرية جت بتخريج الفوج الرابع من مدرسة جت الثانوية. وحضر الاحتفال جمهور غفير من الاهالي والطلاب والمعلمين.

تولى عرافة الاحتفال المربي محمود حسني وتد، فتحدث عن تأجيل احتفال التخريج وقال ان سببه وفاة الطالب أحمد أبو شاح في حادث طرق. وألقى مدير المدرسة رفيق علي ملك كلمة تطرق فيها الى المشاكل التي تواجهها المدرسة خاصة الفرع المهني. وتلاه رئيس مجلس جت المحلي أحمد أبو عصبة. فرحب بالحضور وشرح تاريخ المدرسة متوقفاً عند مشروع بناء غرف تدريس لسد النقص. وأشاد بلجنة الأباء، وبتعاونها مع المجلس المحلي في انجاز هذا المشروع.

وألقى سكرتير لجنة الأباء، خالد سليمان وتد، قصيدة شعرية عن الوضع التعليمي العام. ورثا الطالب المرحوم أحمد ابو شاح. وتحدث عن نشاط لجنة الأباء ودعمها للمدرسة. وطالب الاهالي بالتعاون لما فيه مصلحة الطلاب.

وألقى الطالب عامر أبو هاني، كلمة، باسم المتخرجين، دعا فيها الى تعاون كل القيمين على موضوع التعليم لما فيه صالح الطلاب.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على المتخرجين.

الجبهة في مجلس شعب المحلي تشتكي رئيسه لدى مراقب الدولة وحاكم اللواء

● شعب ـ لمراسلنا ـ بعثت كتلة الجبهة في مجلس شعب المحلي برسالة شكوى الى حاكم لواء الشمال ومراقب الدولة تشرح فيها باسهاب تصرفات رئيس المجلس المحلي السيد عفو فاعور وتجاوزاته في تصريف شؤون المجلس.

وتشكو الجبهة في رسالتها سلوك رئيس المجلس في قضايا التعيينات واهماله مطالب المستخدمين خصوصا ما يتعلق بدفع مستحقاتهم المتأخرة منذ شهور.

وتقول الجبهة في رسالتها ان رئيس المجلس لم يدع الى جلسة للمجلس منذ ثلاثة اشهر هذا رغم توجهاتها المتكررة اليه بهذا الشأن ورغم توجهها الى مكتب مراقب الدولة في المنطقة.

وعلم ان كتلة الجبهة تعدّ الان النشرة السنوية الثانية عن عملها ونشاطها وعن موقفها من مختلف القضايا المطروحة.

على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية:

امسية سياسية في الرامة تضامنا مع السلطات المحلية العربية وابناء الكمانة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية، وتضامناً مع اضراب السلطات المحلية العربية ومع اهالي عرب الكمانة في مواجهة سياسة الهدم، عُقدت في الرامة، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، أمسية سياسية تخللها لقاء مع قدامى الحزب في المنطقة.

أدار الأمسية، عزات سلامة واشترك فيها رمزي خوري وكمال غطاس وشحادة شحادة ونجيبة غطاس.

وفي نهاية الأمسية، شجب الحاضرون هدم البيوت في الكمانة وأعلنوا تضامنهم مع الأهالي في مواجهة هذه السياسة. كما اكدوا تضامنهم مع نضال السلطات المحلية العربية في سبيل الحصول على الميزانيات الكافية وانهاء الغبن اللاحق جراء السياسة الرسمية العنصرية.

● وفد عن الرامة يزور الكمانة ●

قام وفد من الرامة برئاسة الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، ومشاركة حسن نسيب قاسم، عضو المجلس، وسكرتير الجبهة المحلية وجيه حنا بزيارة الى قرية الكمانة. وعبر الوفد عن وقوف أهالي الرامة الى جانب أبناء الكمانة في معركتهم ضد سياسة الهدم والترحيل التي تعتمدها الدوائر الحكومية في تعاملها معهم.

دخول جلسة الحكومة ليس مثل الخروج منها!

● المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، لدى وصوله الى ديوان رئيس الحكومة حيث عُقدت جلسة الحكومة غير العادية. وكان حريش اوصى في الجلسة باقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «الشباك» والا فانه سيتوجه الى الشرطة طالبا ان تحقق هي في القضية. وقد توجه حريش الى المحكمة العليا التي تبحث عددا من الاستئنافات بخصوص القضية، واعلمها ان الشرطة ستباشر التحقيق في القضية.

** رأي قانوني:

حول قرار الحكومة رفض توصية المستشار القضائي باقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «الشباك»

■ على اثر رفض الحكومة قبول توصية المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، باقامة لجنة تحقيق رسمية وفق قانون لجان التحقيق الرسمية لسنة ١٩٥٩ لتقوم بالتحقيق في قضية «الشباك»، قام المستشار القضائي، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، بالاعلان امام محكمة العدل العليا (التي تبحث في التماسات لجهات عدة تتعلق جميعها بالعفو الذي اصدره رئيس الدولة عن رئيس جهاز «الشباك» وثلاثة من الموظفين الكبار فيه، وبرفض الحكومة التحقيق في ملابسات القضية المذكورة) عن قراره الايعاز للشرطة في البدء بالتحقيق في قضية «الشباك» حول هذين القرارين (قرار الحكومة من جهة وقرار المستشار القضائي من جهة اخرى) نورد الملاحظات التالية:

١ـ يجب التأكيد على ان الحكومة لم تقرر إحالة التحقيق في قضية «الشباك» الى الشرطة، وانما هي رفضت موقف المستشار القضائي الذي دعا الى اقامة لجنة تحقيق رسمية. وموقف الاخير، على ما يبدو، جاء نتيجة لخوفه من صدور امر من محكمة العدل العليا يُلزمه ويلزم الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية.

٢ـ ان وظيفة الشرطة هي التحقيق والفحص فيما اذا حصلت هنالك مخالفات جنائية ارتكبها رجال «الشباك» و/او «المستوى السياسي». ان الشبهات التي على الشرطة ان تحقق فيها تتعلق بتهم تتراوح بين التأثير على الشهود امام لجان التحقيق («زورِيع» و«بلتمان» ولجنة داخلية) لإعطاء شهادات زور وبين القتل عمدا والشروع في القتل. والشرطة مخوّلة، مع بدء التحقيق، بدعوة رجال «الشباك» الذين صدر بحقهم العفو والذين لم يصدر بحقهم بعد، للتحقيق معهم ومع كل من ترى ان له علاقة بالموضوع من بين «المستوى السياسي» مثل القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسحق شمير.

٣ـ بعد انهاء الشرطة التحقيق في قضية «الشباك» تقدم نتائج التحقيق وتوصياتها الى المستشار القضائي للحكومة التي قد تكون واحدة من اثنتين ● أـ عدم تقديم من حققت معهم الى المحاكمة (لعدم وجود ادلة اطلاقا او لعدم وجود ادلة كافية لادانتهم) ● بـ ـ تقديم من حققت معهم الشرطة او قسم منهم الى المحاكمة.

اما القرار النهائي في تقديم او عدم تقديم اي ممن حققت معهم الشرطة الى المحاكمة فيعود الى المستشار القضائي وحده.

٤ـ يجب ان نذكر بان رئيس الدولة اصدر قراره بالعفو عن اربعة من موظفي «الشباك» ومن بينهم رئيس «الشباك». وان كان قرار العفو لا يحول دون دعوة هؤلاء كشهود للتحقيق معهم فان العفو المسبق يحول دون تقديمهم للمحاكمة حتى لو وجدت الشرطة ادلة كافية لادانتهم بقتل الاسيرين الفلسطينيين. فقط، في حال قررت المحكمة العليا الغاء قرار العفو المذكور سيكون من الممكن تقديم رجال «الشباك» للمحاكمة، اذا توفرت الادلة لذلك. وسوف تبت المحكمة العليا في الالتماسات الهادفة لإلغاء العفو يوم الاحد القادم. ويبدو ان الشرطة ستنتظر حتى ذلك الحين ومن ثم تشرع في التحقيق.

٥ـ كما سبق وشرحنا، فان وظيفة الشرطة محصورة في التحقيق في وقوع او حصول مخالفات جنائية على يد رجال «الشباك» و/او «المستوى السياسي». ليس من صلاحية الشرطة ان توصي بوضع قواعد واسس جديدة او ادخال تعديلات على طرق عمل «الشباك»، في حالات مثل حادث الباص رقم (٣٠٠) ووقوع اسرى احياء في ايدي رجاله، الامر الذي تستطيعه لجنة تحقيق رسمية. ونريد أن نؤكد هنا انه رغم ان قرارات لجنة التحقيق الرسمية هي بمثابة توصيات. الا ان كون اعضائها من رجال القضاء ويرئسها قاضي المحكمة العليا (في اللجان التي اقيمت بعد مجزرة صبرا وشاتيلا (لجنة «كاهن») وحرب تشرين (لجنة اغرانات) ترأس اللجنة رئيس المحكمة العليا). وكون الحكومة هي التي اقامتها اعطى لتوصياتها وزنا كبيرا لا تستطيع الحكومة التهرب او غض النظر عنها.

بقي ان نشير الى انه قد يحصل وتبقى توصيات اللجنة الرسمية سرية فلا تصل الى الصحافة والى الجمهور. وهذا امر يخول به القانون اللجنة. اما بالنسبة للتحقيق الذي ستقوم به الشرطة مع رجال «الشباك». فاذا ارادت الشرطة ان يبقى سريا فعليها الحصول على امر بذلك من المحكمة.

● اسامة حلبي ●

● هذا ما خلفته طائرات الدمار الاسرائيلية ●



●مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي، يزيلون آثار الدمار، الذي خلفته غارة الطائرات الاسرائيلية يوم الاثنين ٧/١٤، والتي اسفرت عن مصرع ٣ اشخاص وفقدان اثنين وجرح ٥ آخرون ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ عن وكالة و.ص.ف)

على خلفية تصاعد الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية (الرجعية العربية)

المؤسسات والشخصيات الوطنية في رام الله ـ البيرة تدعو الى اعادة وحدة فصائل م.ت.ف

● استعراض الخطوات الاردنية التآمرية والهادفة الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت المؤسسات والشخصيات الوطنية والشعبية والنقابية في مدينة رام الله ـ البيرة على عريضة تدعو الى وحدة م.ت.ف. على اسس معادية للامبريالية، على خلفية الهجمة الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية على الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف . وفيما يلي النص الكامل للعريضة:

«في الوقت الذي تشهد فيه منطقتنا العربية هجمة منظمة يشنها الثالوث الامريكي ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي، في محاولة منه لتعميم «كامب ديفيد» على كل المنطقة العربية لتحويلها الى بحيرة امريكية ولتصفية قضيتنا الوطنية من خلال الحكم الذاتي ومشروع ريغن وغيرها من المؤامرات ـ في هذا الوقت يمارس النظام الاردني دوره الخاص والمميز في المخطط التآمري هذا. ولما كان النظام الهاشمي يدرك، قبل غيره، ان وجود م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيداً لشعبنا في كافة اماكن تواجده يشكل العقبة التي تعترض قيامه بدوره المشبوه، فقد بدأ باتخاذ الخطوات المفضوحة والمتنكرة لوحدانية التمثيل وشرعيته لـ م.ت.ف، متجاوزاً بذلك قرارات القمم العربية. فكانت قرارات احياء البرلمان الاردني وتعيين ممثلين فيه من الضفة الغربية خطوة على طريق المشاركة في التمثيل. وكذلك محاولاته المحمومة للضغط على م.ت.ف للقبول بالشروط الامريكية الاستسلامية.

واليوم، وفي هذه المرحلة الصعبة من تاريخ نضال شعبنا الفلسطيني والتفسخ الذي تشهده الساحة الفلسطينية، يصعد النظام من تآمره اعتقاداً منه بأن الفرصة مواتية، أكثر من اي وقت آخر، للانخراط في «كامب ديفيد» وتقاسم الادوار مع سلطات الاحتلال. وذلك بانخراطه فيما يسمى «ببرامج التطوير والتنمية» الامريكية ـ الاسرائيلية ومحاولات تدعيم نفوذه من خلال شراء بعض الوجوه المعروفة بتآمرها على قضية شعبنا وبالتنسيق التام مع سلطات الاحتلال لتعيين بلديات تتمشى مع المؤامرات التي يحيكها الاعداء، ولتشكيل البديل الفلسطيني لـ م.ت.ف. ولتحاول ادعاء تمثيل شعبنا. واستمراراً لهذه الحملة المسعورة عمل النظام الهاشمي على شراء بعض العملاء، أمثال ابو الزعيم، وقام باغلاق مكاتب م.ت.ف في عمان. كما اقدمت مخابرات النظام على تسليم عدد من الوطنيين للمخابرات الاسرائيلية للتحقيق معهم وزجهم في السجون الاسرائيلية. وأمام هذه الاجراءات المكشوفة والهجمة الشرسة، التي لم تشهد لها المنطقة مثيلاً من قبل، فاننا ـ كمؤسسات وأطر جماهيرية وشخصيات وطنية في مدينتي رام الله والبيرة ـ نجدد دعوتنا لجميع الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية للعمل الجاد باتجاه الوحدة الفورية في اطار م.ت.ف وانجاح مبادرة الجزائر على اساس الالتزام بقرارات الاجماع الوطني، كما عبرت عنها الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني من أجل:

● «التصدي لكافة المؤامرات الامبريالية الامريكية والاسرائيلية والاردنية، الرامية الى فرض مشاريع الادارة المشتركة والحكم الذاتي، بما يتنافى مع طموحات شعبنا في تقرير مصيره الذي يتمثل بحق العودة واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

● «التصدي للضغوطات الاردنية، السياسية والاقتصادية، الهادفة الى خلق البدائل الهزيلة لـ م.ت.ف والمتساوقة مع المشاريع الاستسلامية.

● «افشال محاولات تعيين لجان بلدية في المدن التي اقالت السلطات الاسرائيلية مجالسها البلدية، لمواقفها الوطنية.

● «مواجهة الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهيئة الاجواء لفرض الحكم الذاتي، التي تنفذ تحت شعار «تحسين شروط المعيشة» حيناً، مثل خطط التنمية المزعومة والمخططات الهيكلية الهزيلة للقرى والحديث عن اقامة غرفة صناعية. وترتدي الطابع القمعي المباشر، أحياناً، مثل المساعي لاغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» وتطبيق سياسة العقاب الجماعي.

● «ادانتنا واستنكارنا لما قامت وتقوم به المخابرات الاردنية بتسليم الوطنيين للسلطات الاسرائيلية. وتؤكد مؤسساتنا استمرار تضامنها مع العاملين في جامعة بير زيت وكلية العلوم والتكنولوجيا والمعهد العربي في ابو ديس والعاملين في قطاع الفنادق بالقدس وعمال شركة كهرباء القدس وصحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» الذين يتعرضون لهجمة اردنية اسرائيلية مشتركة تهدف الى تفريغ هذه المؤسسات من محتواها الوطني والديمقراطي، تمهيداً لفرض الحلول الاستسلامية والتصفوية على شعبنا».

في البيان السوفييتي ـ الفيتنامي المشترك:

الاتحاد السوفييتي يدعم جهود فيتنام ولاووس وكمبوتشيا لتلاحمها من اجل بناء الاشتراكية

● هانوي ـ «تاس» ـ وصل نيقولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي مساء أمس الاول الثلاثاء ٧/١٥ الى موسكو عائداً من هانوي، حيث مثل الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتيين في مراسيم تشييع جثمان لي زوان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي.

وأجرى نيقولاي ريجكوف، خلال وجوده في فيتنام، محادثات مع تشيونغ تين السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، الذي انتخب حديثاً، وغيره من القادة الفيتناميين. وجرى التأكيد، في سياق المحادثات، على النهج الاستراتيجي للحزبين الشيوعي السوفييتي والشيوعي الفيتنامي، نحو تطوير وتعميق العلاقات السوفييتية ـ الفيتنامية وتعزيز تلاحم الاسرة الاشتراكية بأسرها.

وأصدر الطرفان، في نهاية المحادثات، بياناً مشتركاً جاء فيه: «إن الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه لجهود الحزب الشيوعي الفيتنامي والحزب الشعبي الثوري في لاووس والحزب الشعبي الثوري الكمبوتشي في مجال تلاحم فيتنام ولاووس وكمبوتشيا في النضال من اجل بناء الاشتراكية وحماية استقلالها الوطني. كما يعلن الاتحاد السوفييتي عن تأييده للمبادرات السلمية، التي طرحتها فيتنام ولاووس وكمبوتشيا، الرامية الى تحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام واستقرار وتعاون.

وأشار كلا الجانبان الى ان الوضع في العالم ما برح متوتراً. وأنه لا توجد حالياً مهمة أكثر أهمية من درء الكارثة النووية، التي تنطوي عليها سياسة القوى العدوانية الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة. كما يثير القلق، الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادي، التي ترغب شعوبها العيش باستقرار.

وجرت المحادثات في جو من المودة والروح الرفاقية والتفاهم المتبادل التام.

اعصار يجتاح مدينة غوركي السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ اعطبت قرابة (٣) كم من شبكات المواصلات لعربات «الترامواي» و «الترولي» وقطع التيار الكهربائي في تسعة شوارع على اثر اعصار اجتاح مدينة غوركي السوفييتية.

وأسفر الاعصار عن اصابة بعض المواطنين بجروح نتيجة تحطم الزجاج وتساقطه. ولم تقع ضحايا في الارواح.

واتخذت السلطات المحلية وفرق الانقاذ تدابير فورية لتسوية الوضع وازالة آثار الحادث.

وأفادت الوكالة ان جميع المؤسسات الصناعية تعمل في المدينة بشكل طبيعي.

اكثر من نصف مليون عامل اجنبي يعملون في المانيا الغربية يستغلهم تجار الايدي العاملة

● بون ـ «نوفوستي» ـ يتعرض أكثر من نصف مليون عامل بناء، وعمال مصانع في المانيا الغربية الى استغلال غير انساني في الاعمال السوداء، وأكثرها ضرراً على صحتهم، فضلاً عن انهم محرومون من الحقوق العمالية. في الغالب هم عمال اجانب جندهم «سماسرة» العمل ويقدمونهم «للايجار» الى اصحاب المشاريع.

وأعلن كونراد كارل، رئيس نقابة عمال الانشآت في جمهورية المانيا الاتحادية، في مؤتمر صحفي عقد في مدينة فرانكفورت، يوم ٧/١٥، ان الدخل السنوي للمصانع نتيجة الاستخدام غير المشروع لهذه الايدي العاملة يشكل ١٨٠ مليار مارك. ويحصل اصحاب هذه المشاريع وكذلك تجار الايدي العاملة، على حد سواء، على ارباح بالمليارات. وهم يدفعون لهؤلاء العمال أجوراً زهيدة تماما كما يتهربون من دفع الضرائب للدولة.

وتضيف وكالة «نوفوستي»: ان التجارة المربحة التي تعرض الايدي العاملة «للايجار» بصورة غير شرعية تزدهر على ضفاف الراين. ففي مقاطعة شمالي الراين ـ فيستفاليا وحدها تم تسجيل ٥٥٠ شركة تمارس، حاليا، هذه التجارة. وقد ازداد عددها بأكثر من ٤٠٪ خلال السنة الجارية. ان قادة بون الذين يتخذون مواقف «المدافعين عن حقوق الانسان» يغمضون عيونهم عن رؤية الانتهاك الفظ لأبسط حقوق الانسان في جمهورية المانيا الاتحادية نفسها التي ينشرون الدعاية عنها باعتبارها «دولة الرفاهية العامة».

«تاس»: الحرب ضد افغانستان هي اكبر عملية تقوم بها الـ «سي.آي.إيه» منذ حرب فيتنام

● الباكستان رأس جسر للحرب ضد افغانستان ●

● كابول ـ «تاس» ـ لم يعد سرا خافيا على احد، وجود حوالي ١٢٠ معسكرا وقاعدة في باكستان، يمكن ان يتدرب فيها في آن واحد ٥٠ الف مرتزق من بين افراد عصابات اعداء الثورة الافغانية.

ويجري في هذه المعسكرات تدريب اعداء الثورة الافغانية على مختلف انواع الاسلحة. ففي معسكر «تشيترال» يجري تدريب المرتزقة على الرمي بمدافع الهاون وبالاسلحة المضادة للدبابات. وفي معسكر «موندا ـ كالا» يتدرب اعداء الثورة على اعداد مجموعة راجمات القنابل اليدوية وكيفية نسف المنشآت والبيوت. ويجري في معسكر «ولوفارا ـ ميناء التدرب على زرع الالغام. وفي ضواحي بيشاور يقع مركز خاص بدراسة الذخائر الكيماوية الامريكية الصنع.

وكتب حكمتيار، احد زعماء عصابات اعداء الثورة الافغانية، الى مساعده منصور، الذي نشط في محافظة «لوغار» الافغانية. كتب قائلا: «يجب عليك ان ترسل، فورا، الى بيشاور من ٣ الى ٥ اشخاص من كل فصيل كبير، حتى يتدربوا على استعمال الذخائر الكيماوية». ويقوم بالتعليم في هذه الدورات مدربون أمريكان متخصصون وغيرهم.

وواقع ان اكثرية مدربي هذه العصابات هم باكستانيون لا ينفي بتاتا تواجد ممثلي دوائر المخابرات الامريكية بين الدوشمان. فقد تحولت هذه الحرب ضد افغانستان، وفقا لشهادة الصحافة الامريكية ذاتها، الى اكبر عملية سرية تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية منذ الحرب الفيتنامية.

وقد تجاوزت المساعدة العسكرية، التي تقدمها الولايات المتحدة الى عصابات اعداء الثورة الافغانية المليار دولار. وتشمل تجهيزها بالراجمات الصاروخية للقنابل والمدافع المضادة للطائرات والدفعية عديمة الارتداد. فضلا عن احدث الاسلحة مثل مدافع «اورليكون» المضادة للطائرات، السويسرية الصنع، وصواريخ «ريداي» و «عوينغل» المضادة للطائرات الامريكية الصنع. وكل هذه الاسلحة معقدة الاستخدام وتتطلب اعدادا خاصا. فان جندي المشاة الامريكي، وفقا لشهادة الخبراء، يتطلب حوالي ١٤٠٠ ساعة كي يتعلم استخدام صاروخ «ستينغر». وهنا يأتي دور المستشارين الامريكان للمساعدة، الذين يجري ارسالهم الى باكستان باعداد كبيرة وبصورة متزايدة. ولهذا الغرض بالذات اقر مجلس النواب في الكونغرس الامريكي ـ في ايار عام ١٩٨٤ مشروع قانون حول زيادة عدد المستشارين العسكريين في باكستان. هذه هي الوقائع. وان نفيها من قبل رجال الدولة الباكستانيين لا يمكن ان يخفي الحقيقة وهي ان باكستان قد تحولت الى شريك ورأس جسر للحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة على افغانستان.

رسالة احتجاج من المانيا الدمقراطية الى المانيا الغربية لاعتقال البروفيسور هيربرت مايسنر الاستفزازي

● برلين ـ «ادن» ـ قدمت حكومة المانيا الدمقراطية رسالة احتجاج الى حكومة المانيا الغربية، يوم ٧/١٥، على العمل الاستفزازي، الذي قامت به وكالة مخابرات المانيا الغربية حيث اعتقلت البروفيسور هيربرت مايسنر، نائب السكرتير العام لاكاديمية علوم المانيا الدمقراطية، في اثناء زيارته الرسمية لبرلين الغربية باتهامات خاطئة.

وقام رجال مخابرات المانيا الغربية باختطاف البروفيسور مايسنر بالقوة ونقلوه الى مدينة ميونخ في المانيا الغربية بعد ان انتزعوا منه جواز سفره الدبلوماسي واوراقه الخاصة ثم قاموا باستجوابه محاولين، عن طريق استخدام وسائل الضغط والابتزاز، اجباره على خيانة المانيا الدمقراطية.

الا ان البروفيسور نجح في الهروب من حراسه الى الممثلية الدائمة لألمانيا الدمقراطية في بون.

رئيس الحزب المسيحي الدمقراطي التشيلي يؤكد على مواصلة النضال لاعادة الدمقراطية

● سنتياغو ـ «ادن» ـ أكد غابريل فالديس، رئيس الحزب المسيحي الدمقراطي التشيلي، في مؤتمر صحفي عقد يوم ٧/١٥، في سنتياغو ان حزبه سيواصل النضال الذي يستهدف اعادة الدمقراطية والعدالة لكل التشيليين.

واستطرد مؤكداً ان حزبه لا يخشى المخاطرة في النضال من اجل اسقاط نظام الدكتاتور بينوتشيت. وأبرز فالدس ان كفاح التشيليين من اجل ازالة الدكتاتورية العسكرية يعتبر اليوم ذا اهمية أكثر من أي وقت مضى.

وقال اندريس زالديفار، وزير المالية الاسبق (١٩٦٨ ـ ١٩٧٠) من الحزب المسيحي الدمقراطي، ان النظام الحاكم يجب ان يسمح باجراء انتخابات مباشرة من اجل منع اغراق البلاد في الفوضى.

ومن ناحية ثانية اعيد انتخاب رودولفو سيغل ، رئيساً لنقابة عمال مناجم النحاس، في مؤتمر طارىء لهذه النقابة. وأيد النقابيون، في الوقت نفسه، اجراء حملات نضالية ضد دكتاتورية بينوتشيت.

عمال فلسطينيون ينامون في العراء ويتعرضون للاستغلال البشع والاعتداءات والاضطهاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع بداية موسم قطف ثمار اللوزيات والعنب، تنتشر اعداد كبيرة من العمال العرب من الضفة والقطاع في المزارع الاسرائيلية، عرضة لابتزازات السماسرة من أجل الحصول على فرصة عمل.

وفي لقاء مع عدد من العمال أشاروا الى ظروف العمل الصعبة التي يعيشها اكثر من (١٥٠) عاملاً عربياً يعملون في قطف الاشجار في «موشاف «عروقوت» في منطقة «كستينة» معظمهم من منطقة الخليل وقطاع غزة، يتوزعون على عدد من السماسرة بأجر لا يتعدى عشرة شواقل لليوم الواحد، اضافة الى تشغيلهم ساعات اضافية بدون أجر ولحساب السماسرة» الذين يقتسمون حصيلة ذلك مع اصحاب العمل.

واضافة الى غياب الحقوق العمالية العادية وتأمين صحي، اجازات، أعياد الخ.. يتعرض العمال لعمليات نصب كثيرة، وخاصة الطلبة الاحداث الذين اضطروا للعمل خلال العطلة الصيفية من اجل توفير مبلغ من المال لتغطية المصاريف المدرسية.

ونتيجة لافتقار هذا العدد الكبير من العمال لتصاريح بالمبيت، يضطرون للنوم في العراء تحت الاشجار. ويشير العمال الى ان بعض السماسرة يوشون بأماكن مبيت العمال، لارغامهم على العمل بواسطتهم «لتجنب شرهم»!

وفي هذا الاطار، اعتقل عدد من العمال (١٥ ـ ٢٠ عاملا) من قرية السموع ـ قضاء الخليل، بعد ان اعتدى عليهم افراد قوات «حرس الحدود» في اثناء ساعات الليل. واجبروا على دفع غرامات مالية باهظة بحجة مبيتهم بدون تصاريح. وعرف منهم خميس محمد السلامين وعيسى ابو عواد.

ويفيد العمال انه اضافة الى ابتزاز السماسرة وعمليات التنكيل، التي يتعرضون لها على أيدي افراد حرس الحدود فأن سكان الموشاف كثيراً ما يطاردونهم في الشوارع للاعتداء عليهم، وخاصة على الأحداث منهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
❊ نشاطات ❊ اجتماعات ❊ محاضرات، ❊ ندوات ❊

■ قطاع المثلث الجنوبي (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في القاعة الرياضية في جلجولية ـ يدعو جماهير الشباب في قرى القطاع للمشاركة في المهرجان الاحتفالي على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في المثلث. برنامج الاحتفال: كلمة سياسية وبرنامج فني حافل باشتراك فرق فنية من المنطقة وخارجها.

■ يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة عن «الأخلاق الشيوعية». المحاضر: رائد نصرالله.

■ شعب (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف مؤتمر منطقة الناصرة حول «موقفنا من الارهاب». المحاضر: غسان حبيب.

■ عرابة (الحزب) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١٨ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الحقائق في الثورة الافغانية ومنجزاتها». المحاضر: غسان حبيب.

■ كفر كنا (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في دار الحزب ـ محاضرة يقدمها: عمر حمدي.

انهاء التحضير لمشروع «الرقابة على التجارب النووية» السوفييتي الامريكي

● موسكو ـ «ادن» ـ أنهت مجموعة من العلماء السوفييت والامريكان، يوم ٧/١٤، التحضير لمشروع الرقابة على التجارب النووية تحت سطح الارض المزمع انشاؤها بالقرب من سيميبالاتينسك في الاتحاد السوفييتي عن طريق قياس الذبذبات المتولدة عن اي انفجار نووي تحت الارض ـ افادت بذلك صحيفة «برافدا» السوفييتية الصادرة، يوم ٧/١٤.

ويستهدف هذا المشروع البرهنة على امكانية تسجيل أية تجربة نووية مهما كانت شديدة. ومن المقرر انشاء ثلاثة مراصد من هذا النوع في كلا الجانبين. هذا ما اعلن عنه في ندوة علمية ضد التجارب النووية عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في موسكو.

□□□ اسم في الأنباء

تشيونغ تين، السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي الفيتنامي

● هانوي ـ «تاس» ـ عقد، يوم ٧/١٤، الاجتماع الكامل الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي. وبجّل المشاركون فيه ذكرى ابن الشعب الفيتنامي البار لي زوان.

وبحث الاجتماع مسألة انتخاب السكرتير العام للحزب.

وباقتراح من فام فان دونغ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس مجلس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية، انتخب بالاجماع تشيونغ تين، عضو المكتب السياسي، ورئيس لجنة الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية، سكرتيراً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي.

وتحدث تشيونغ تين في الاجتماع فأعرب عن شكره على الثقة العالية التي منحوها اياه. ودعا الشيوعيين الى استقبال المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي بجدارة.

ولد تشيونغ تين سنة ١٩٠٧ في محافظة خانامنين (فيتنام الشمالية). وهو عضو في الحزب منذ العام ١٩٢٠. وانتخب عام ١٩٤٠ عضواً في اللجنة المركزية. وفي العام ١٩٤١ انتخب سكرتيراً للجنة المركزية للحزب. وفي المؤتمر الثاني للحزب (انعقد العام ١٩٥١) أعيد انتخابه سكرتيرا للجنة الحزب المركزية. وانتخب في المؤتمر الثالث والرابع والخامس للحزب الشيوعي الفيتنامي عضواً في المكتب السياسي للجنة المركزية. ويشغل منذ العام ١٩٨١ منصب رئيس لجنة الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية.

وانتخب في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي المنعقد في ١٤ تموز ١٩٨٦ سكرتيرا عاماً للجنة المركزية.

وقد حاز على وسام لينين وعلى كثير من أوسمة وميداليات جمهورية فيتنام الاشتراكية وغيرها من البلدان.

العدوان الاعلامي الاستعماري على البلدان النامية ـ حقائق وأرقام!

● تختار البلدان المتحررة، بعد احرازها الاستقلال الوطني، طريق التطور المستقل وتذلل معضلات وحواجز عديدة مرتبطة بحل مشاكل اقتصادية ومسائل اجتماعية ملحة. وهكذا ينبغي على الدول الفتية، التي تصمد في وجه ضغط القوى الامبريالية التي تحن بصراحة الى عهد الاستعمار، ان تحل مهام عديدة.

وهجوم الامبريالية والاستعمار الجديد الشامل، في ميادين الاعلام والاقتصاد والسياسة، قد فجر النضال الايديولوجي في الساحة الدولية. وتشن حرب اعلامية حقيقية ضد قوى السلام والتقدم والاشتراكية.

ان المعطيات الصادرة عن مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية الخاص باقامة نظام اعلامي دولي جديد، والذي عقد في كابول مؤخرا، تشهد بوضوح على ضخامة جهاز الدعاية الغربي المغرضة. اذ ان عدد الصحف الصادرة في البلدان الرأسمالية المتطورة يزيد ١٠ أضعاف على عدد الصحف الصادرة في الدول النامية كما يزيد عدد محطات الاذاعة والتلفزيون في البلدان الرأسمالية ١٥ مرة على مثيلها في الدول الفتية، التي لا تملك ٢٠ دولة منها حتى محطات اذاعة وتلفزيون خاصة بها. وتبث يوميا وكالات الاعلام مثل «أي. بي» و«يو. بي. أي» و«فرانس بريس» ملايين الكلمات. ووكالة «اسوشيتد برس» وحدها تبث يوميا الى بلدان آسيا ٩٠ الف كلمة وتتلقى ١٩ الف كلمة فقط. لكن الحجم ـ أي حجم الاعلام المنشور ـ ما هو الا أحد جانبي المشكلة. اما الجانب الثاني فيكمن في ان جزءاً كبيراً من الاعلام هو الكذب بعينه، وهو يشوه الوضع الحقيقي في البلدان النامية. ويؤرث نار العداوة بين شعوبها وحكوماتها. والغرض من هذا الاعلام هو اثارة الخوف وتضخيمه امام المشاكل القائمة، وارغام شعوب البلدان المتحررة على التخلي عن الطريق الذي اختارته، واخضاعها لارادة تلك الدول التي تسعى لفرض افكار ما يسمى بـ «العالم الحر» على هذه البلدان.

ان هيمنة العالم الرأسمالي الاعلامية تتمخض حتماً عن تمكين اوساط معينة من ترويج الأكاذيب بصورة ذكية.

ان تشويه الحقائق المتعمد، هو حقا احد انواع العدوان الاعلامي على البلدان النامية. ويتجلى ذلك، بوضوح، من خلال الدعاية المغرضة التي تشن ضد افغانستان ونيكاراغوا وانغولا، والتي شملت مؤخراً الجماهيرية الليبية أيضاً.

وتشغل الاستخبارات الغربية مكاناً هاماً في هجوم الامبريالية الايديولوجي، فوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تستخدم مثلاً في نشاطاتها اكثر من ١٢٠٠ هيئة اعلام داخل الولايات المتحدة وخارجها. وتسخر هذه الوكالة الجسسية ٢٠٠ صحيفة و٣٠ وكالة انباء و٢٠ اذاعة تقع في مختلف بلدان العالم لنشر موادها التخريبية.

ان المنافس النشيط لوكالة الاستخبارات المركزية في هذا الهجوم هو «البنتاغون» ـ مصير الحرب الذي يصنع ويتحكم بالبرامج الاعلامية المغرضة التي تبثها ٢٥٠ اذاعة و٤٠ محطة تلفزيون.

ان تفوق الدول الرأسمالية المتطورة الملحوظ في الميدان التقني والاقتصادي على الدول النامية، وكذلك انعدام التعاون الضروري وتنسيق العمل بين الاخيرات، يساعدان على تغلغل احتكارات الاعلام في البلدان النامية. ولهذا السبب بالذات تتمثل امام هذه البلدان مهمة ملحة لتوحيد جهودها في محاربة الامبرياليه الاعلامية. كما يجب على منظمة «اليونسكو» ان تؤدي دورا هاما في تحقيق هذه المهمة، والتي قررت رغم المعارضة المسعورة التي ابدتها الاوساط الامبريالية، انشاء وكالات اقليمية وقارية.

قال مندوب اليونان في مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية في كابول: «ان اقامة نظام اعلامي دولي جديد ستخدم قضية السلام والتقدم». وأكد ان توسيع التعاون مع البلدان الاشتراكية من شأنه ان يؤدي دوراً هاماً في مسألة تصفية التبعية للغرب في ميدان الاعلام.

ومن الضروري ان تعرف شعوب العالم الحقيقة عن بعضها البعض. ولهذا السبب بالذات أقر مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الأسيوية والافريقية بالاجماع برنامج عمل يستهدف اقامة نظام اعلامي دولي جديد يخدم السلام والأمن وتطوير التعاون المثمر بين الشعوب.

(عن «نوفوستي»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اصداء من الكنيست

بدعة مباي حول العمال العرب موقف مبام والمبائيين العرب

● في ٩-٢-١٩٦٠ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم الكتلة «الشيوعية» اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست حول اوضاع العمال العرب وظروف استخدامهم السيئة وملاحقتهم من قبل موظفي مكتب الاستخدام وطالب بوقف اعمال الطرد من العمل واقامة مكاتب استخدام في القرى العربية تؤمن العمل المنظم للعمال العرب (وقائع الكنيست صفحة ٥٩٩ مجلد ٢٨).

وماذا كان موقف نواب مباي العرب وكتلة مبام ؟ صوتوا مع مباي لاسقاط اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول اعمال الكنيست وتثبيت موقف وزير العمل.

وماذا قال آنذاك وزير العمل يوسفتال لا فض فوه ؟ قال هذا الوزير المبائي... «ان سكان القرى العرب الذين يغادرون قراهم ويفدون الى المدن للعمل، يهملون اراضيهم».

اما ان اراضيهم قد سلبت منهم وحرموا منها هذا ما يضطرهم للوفود الى المدن فهذا ليس من خصائص حضرة وزير العمل المبائي!

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢١)

الحر الشديد يضرب امريكا!

● واشنطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن يوم الاثنين ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم على الاقل في جنوب شرقي الولايات المتحدة بسبب موجة الحر الشديد التي اصابت المنطقة منذ بضعة ايام وصلت احياناً الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية.

واوضحت السلطات الأمريكية ان شخصين توفيا في جورجيا واثنين في كارولينا الشمالية وواحد في كارولينا الجنوبية وآخر في فرجينيا.

ومن جهة اخرى هلكت اكثر من ٤٠٠ الف دجاجة خلال ٣ أيام بسبب الحرارة الشديدة التي تسود جورجيا بشكل لم يسبق له مثيل منه سنة ١٨٨٨.

وانخفض منسوب مياه الامطار الى اقل من المتوسط بنسبة ما بين ٤٥ الى ٦٠ سم مربع بالنسبة للمستوى العادي للامطار في هذه الفترة. ويتوقع عدد كبير من المزارعين محصولا سيئا للذرة وفول الصويا ومحاصيل اخرى.

طريقة جديدة للكشف المبكر عن مرض الجذام

● مانيلا - و.ص.ف - اعلن الدكتور هيروشي ناكاجيما مدير منظمة الصحة العالمية في المنطقة المطلة على المحيط الهادي من القارة الاسيوية يوم الاحد الماضي في مانيلا ان باحثين من المنظمة اكتشفوا طريقة للكشف المبكر عن مرض «الجذام».

واوضح الدكتور ناكاجيما ان هذه الطريقة في التشخيص التي تعتمد على حقن الجسم بمادة مركبة تفرز اجساما مضادة تساعد في الكشف عن وجود الخلايا المصابة بمرض الجذام قبل ظهور الاعراض على المريض.

واضاف انه بواسطة هذه الطريقة من الممكن معالجة المريض خلال المرحلة الاولى من انتشار العدوى.

واضاف البيان «واننا اذ نظهر تفاؤلا معقولا نعتقد ان هذه الطريقة التي ترتبط بالطب الحديث لعلاج مرض «الجذام» ربما تشكل خطوة حاسمة الى الامام، كما ننتظرها منذ وقت طويل على طريق كفاحنا للقضاء على هذا المرض».

وذكرت منظمة الصحة العالمية ان الطريقة الجديدة تطبق من الان في المنطقة المطلة على المحيط الهادي من قارة آسيا حيث يعاني نحو نصف مليون شخص من مرض الجذام.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٤) ***

□ إعداد: أمين نصار عامر - كفرقاسم □

أفقي:
١) دولة اوروبية + اسم علم مؤنث
٢) اسم علم مؤنث - عاصمة اشتراكية
٣) نوع عملة - دولة اشتراكية
٤) متشابهان - للتمني
٥) اسم علم مؤنث - شهر ميلادي
٦) توفي + من الخضراوات - سما
٧) بحر
٨) شهر ميلادي + قام
٩) احد الأنبياء + مدينة فلسطينية محتلة
١٠) ارشد + قصد + قرية عربية

عمودي:
١) اقوام وشعوب - شكر
٢) خاصتنا - من الكواكب السيارة
٣) اداة نفي + عاصمة اوروبية - دولة عربية (غير معرفة)
٤) دولة عربية - جوابي
٥) من المهن
٦) يعارض + مادة قاتلة + صنف او فصيلة
٧) فسّر وحلل - من الحيوانات
٨) فن جميل - طعام
٩) خاصتك + اسم علم مذكر - اعبري
١٠) من القارات - من الحشرات (معكوسة)

*** حل لغز (٢٦٣) ***

أفقي:
١) تشيكوسلوفاكي
٢) يوغوسلافيا + تر
٣) فن - لن - و + قدس
٤) ودعا - معان
٥) خرطوم
٦) لام + ليب + المغرب
٧) نرويج + بروكسل + ك
٨) لا - قدر + ر - اي
٩) ر + بنها - فن
١٠) في
١١) ايران
١٢) دار السلام + برن

عمودي:
١) خل
٢) تين - رانغون + رد
٣) شوف - طمر
٤) غي - لو + دلو
٥) كولومبيا
٦) وسن + د - يج - ريال
٧) سل - قيب + ب - بس
٨) ال - الاردن - رل
٩) وف - ل + مرو - أ أ
١٠) فيوم - مكر + أ - نم
١١) أ + أقع - غس
١٢) كندا - رلي + قم
١٣) نسري - بكين

(عن «صباح الخير» ٨٦/٧/١٠)

في اطار العام الدولي للسلام

مهرجان دولي للشباب والموسيقى في المغرب

● مراكش (المغرب) - و.ص.ف - انتهى يوم الاثنين المهرجان الدولي الأول للشباب والموسيقى (اف. ام ٨٦) الذي نظم في مراكش في الفترة من ٤ الى ١٣ يوليو (تموز) بعد عشرة ايام من الحفلات والموسيقى والغناء والرقصات اشترك فيها اكثر من الف فنان جاءوا من حوالي عشر دول اوروبية وافريقية واسيوية ومن امريكا الشمالية والجنوبية.

وكانت «قوافل» من فنانين وموسيقيين ومغنيين وجامعيين وشخصيات مختلفة قد جاءت الى مراكش قادمة من دول مختلفة في اوروبا وبصفة خاصة فرنسا مع هارليم ديزير رئيس منظمة «اس. أو. اس. راسيزم» واسبانيا وبلجيكا.

وخلال عشر ليال من الحفلات الموسيقية والعروض المسرحية صفق المشاهدون لفنانين مثل راندي وستون والفا بلوندي والمجموعة السنغالية «كسالام» والمغنية الزائيرية تشالا مواتا ولمجموعات قادمة من جزر الانتيل ومصر والصين والجزائر والبرازيل الخ... وكذلك مختلف المجموعات الموسيقية المغربية.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا المهرجان نظمته الرابطة المغربية «الأطلس الكبير» في اطار العام الدولي للسلام الذي دعت اليه الامم المتحدة وعام الثقافة في المغرب.

وهذه الرابطة التي أنشئت في عام ١٩٨٥ اتخذت لنفسها هدفاً وهو العمل على التنشيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لمدينة مراكش والمحافظة على اثارها.

وتفيد التقديرات بأن أكثر من عشرة آلاف شخص قادمين من المغرب ومن الخارج حضروا هذا المهرجان الذي قدمت له تسهيلات كثيرة وبصفة خاصة تخفيضات كبيرة بالنسبة للسكن والنقل وأسعار مدروسة بدقة من أجل الشباب الذين تمكنوا بذلك من ان يسكنوا في مراكش بمبلغ يقل عن عشرة دراهم (٧،٢٠ فرنك فرنسي) لليلة الواحدة.

● صلاح جاهين - وصية ●





أوصيك يا ابني بالقمر والزهور
أوصيك بليل القاهرة المسحور
وإن جيت في بالك.. أشترى عقد فل
لأي سمرا.. وقبري إوعك تزور
عجبي!!

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

●● ضباط!

● تنظر المحكمة العسكرية في التهم الموجهة ضد اربعة ضباط كبار في الجيش النظامي والتهم هي السرقة والابتزاز وتقديم تقارير كاذبة.

وتوجه المحكمة لأحدهم تهمة محاولة اخفاء المعلومات عن المحكمة لتعطيل سيرها.

وقال مسؤول في الجيش انه سوف تنشر المعلومات واسماء المتهمين عند انتهاء بحث القضية.

●● مجنونة!!

● قررت المحكمة المركزية في حيفا وقف كل الاجراءات القضائية ضد روزا ابراموف (٥٧ سنة) من كريات - يام وادخالها الى مستشفى الأمراض العقلية. وذلك بعد ان قبل قضاة المحكمة تقرير الاطباء النفسيين القائل بأن المتهمة مريضة نفسيا وغير مسؤولة عن تصرفاتها.

وكانت ابراموف تحاكم بتهمة خنق جارتها (٧٦ سنة) بواسطة جراب من النايلون. وفي حينه ادعت المتهمة ان جارتها «ساحرة» وتمارس السحر ضدها!

●● «كولبوتيك»

● أقرت المحكمة المركزية في تل ابيب توجيه تهمة أخذ الرشاوي واستعمال وثائق مزيفة ضد موظف ضريبة الدخل ساندو زليرمان (٦٠ سنة).

وكانت كاميرا برنامج «كولبوتيك» المخفية صورت المتهم وهو يتسلم الرشاوي من احد الزبائن، بعدها اعتقل وفصل من عمله.

واعترف زليرمان بالكثير من هذه المخالفات وادعى انه فعل هذا لأن معاشه قليل ولا يكفي لسد حاجاته.

وتورط المتهم في اثناء التحقيق واعترف بأكثر من تهمة. وسوف يصدر قرار الحكم في وقت لاحق!

●● مداخيل!

● قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب توقيف حاييم عبده صاحب «بوتيك» في رمات - غان لمدة ٥ أيام. وحاييم متهم باخفاء وتزوير الوثائق عن دخله الحقيقي في قضية بيع قطعة ارض معدة للبناء (بيعت في حينه بمبلغ ٩٦٨ الف دولار).

وأطلق قاضي المحكمة سراح جراح التجميل اهرون فريشمان بكفالة مالية قدرها ١٥ الف شيكل جديد وهو الآخر متهم في اخفاء وتزوير المعلومات عن دخله الحقيقي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الخميس ١٩٨٦/٧/١٧)

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «أريد حلا»
● ٦،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧،٠٠ - «لقاء»
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - رياضة
● ٨،٤٥ - استعراض برامج
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٠ - «محاربو جنة عدن» فيلم وثائقي عن ايران
● ١٠،١٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠،٢٥ - «فندربرغ» دراما كندية مسلسلة
● ١١،١٥ - اخبار

□ سمير سلامة □

● استضافت مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس ضمن زاوية «وجوه» الفنان سمير سلامة، وهو من الفنانين العرب الذين يعملون على انجاز لوحة حديثة ذات خصوصية مستفيداً من فن الخط العربي.. وسمير سلامة هو واحد من الفنانين العرب العديدين الذين كانت لهم مشاركة جدية في معرض «مقارنات» الذي أقيم أخيرا في قاعة «القصر الكبير» في باريس بمساهمة من «معهد العالم العربي» ●

■ ماهي بالنسبة اليك اقصى درجات البؤس؟
● ان تكون بلا وطن، وتكون لحظة وصولك الى احد المطارات العربية حاملاً وثيقة سفر فلسطينية.
■ اي مكان هو بالنسبة اليك المثل الأعلى للسعادة في الدنيا؟
● في المرحلة الحالية: ان اكون في مرسمي.
■ ما هو الخطأ الذي تشعر ازاءه بأعلى درجة من درجات تأنيب الضمير؟
● اضاعة فرصة كان من الممكن ان اعمل بها من أجل وطني.
■ من هم ابطال الروايات الذين تفضلهم؟
● «المتشائل» بكل تناقضاته.
■ من هي الشخصية التاريخية التي تفضلها؟
● صلاح الدين الأيوبي.
■ من من بطلاتك المفضلات في الحياة الحقيقية؟
● الأمهات الفلسطينيات.
■ وبطلاتك في الروايات؟
● ايضاً في المتشائل.
■ رسامك المفضل؟
● ....
■ موسيقيك المفضل؟
● ....
■ الصفة التي تفضلها لدى الرجل؟
● التواضع.
■ الصفة التي تفضلها لدى المرأة؟
● الجمال.
■ الفضيلة المفضلة لديك؟
● الحق.
■ ما هو العمل المفضل لديك؟
● المطالعة.
■ ماذا كنت تحب أن تكون؟
● فلسطينياً او لبنانيا في الوقت الحاضر.
■ السمة الأساسية في شخصيتك؟
● العفوية.
■ الحلم الذي يرتبط بالسعادة لديك؟
● الالتقاء بمن أحب.
■ ما هو الشكل الذي تتخذه التعاسة لديك؟
● ....
■ من كنت تحب ان تكون؟
● ان اكون انا.
■ اللون الذي تفضله؟
● ....
■ الزهرة التي تفضلها؟
● الياسمين.
■ الطائر الذي تفضله؟
● النورس.
■ كاتب النثر الذي تفضله؟
● اميل حبيبي.
■ الشاعر الذي تفضله؟
● لوركا.
■ الاسماء التي تفضلها؟
● نايا.
■ الشيء الذي تكرهه اكثر من غيره؟
● الكره.
■ الشخصيات التاريخية التي تحتقرها؟
● كثيرة.
■ العمل العسكري الذي تفضله عن غيره؟
● علماً اني لا احب العمل العسكري: احب موقعة حطين.
■ كيف تحب ان يكون موتك؟
● ....
■ ماهي حالتك الذهنية الحالية؟
● ....
■ شعارك المفضل؟
● القناعة □

(عن «اليوم السابع» ١٩٨٦/٧/٧)

من اجل تحريم التجارب النووية

● موسكو - «تاس» - ان الموضوعين الرئيسيين اللذين تتضمنها خطب المشتركين في اجتماع العلماء الدولي «من اجل تحريم التجارب النووية» المنعقد هنا هما الدعوة الى اسلوب التفكير الجديد والخيار بين العيش معا أو الهلاك معاً.

ان الموراتوريوم السوفييتي على التفجيرات النووية هو مثال للتفكير السياسي الجديد لدى القيادة السوفييتية. واشار العلماء الاجانب الى وجوب ان تقتدي الولايات المتحدة بهذا المثال. كما واعربوا عن الامل في ان يبدي القادة الغربيون ايضا القدرة على التفكير باسلوب جديد.

واشار العالم الفيزيائي الياباني فوسيمي الى انه من الضروري لفرض حل مسألة حظر التجارب النووية حلا ناجحا الجمع بين الانجازات التكنيكية والمباحثات السياسية.

وتتسم باهمية كبيرة نتائج الابحاث العلمية في مجال تسجيل التفجيرات النووية المستحصلة في شتى البلدان. وقد طرحت مراراً في اللقاءات السابقة للعلماء السوفييت والامريكان مسألة جدوى الاعمال المشتركة لتطوير مراقبة الزلازل.

ونوقش في الاجتماع برنامج هذه الاعمال الذي صادقت عليه حكومة الاتحاد السوفييتي. ويجري تطبيقه فعلاً. وكانت الخطوة الاولى دراسة المحصلة العالية التردد للاشارات الزلزالية تبعاً لصفات البيئة الطبيعية. ويتيح ذلك تحسين كشف التفجيرات النووية وتبيانها امام خلفية العينات الزلزالية. وقد بدأ العمل السوفييتي - الامريكي المشترك بالقرب من «سيميبالا تينسك» (في كازاخستان).

ويجب التأكيد على انه في حالة الاخفاق في التوصل الى فرض حظر تام على التجارب النووية. وبذلك يستبعد خطر الحرب النووية فسيترك ذلك عواقب وخيمة بالنسبة لوجود الحياة على الارض نفسها.

واشار ممثلو مختلف اتجاهات الفكر العلمي والسياسي الى رصانة الخطب وجو التبادل الحر للآراء.

واتفق المشتركون في الاجتماع بالرأي حول ان المسألة الاساسية، اي الحظر التام للتجارب النووية تغدو المهمة الاولى للبشرية.

□□ موهبة □□

● جرى في مسرح نادي مؤسسة «جيلستروي» لبناء المساكن في مدينة بنزا العرض الاول للاوبرا المخصصة للاطفال بعنوان «حكاية الفأر الصغير الاحمق». ووضعت التلميذة كاتيا سميرنوفا (وعمرها ١٣ سنة) موسيقى حكاية الشاعر السوفييتي المعروف صامويل مارشاك هذه وأدت جميع الأدوار فيها صديقاتها من فرقة الغناء والعزف للفتيات. وهذا ليس بالعمل الموسيقي الاول لكاتيا. فهذه الفتاة الموهوبة تدرس في جمعية المؤلفين الموسيقيين الناشئين حيث يطور اكثر من ٦٠ فتى وفتاة من مقاطعة بنزا كلها مؤهلاتهم تحت اشراف خبرة المربين المحنكين المعروفين في المدينة.

لوحة لليوناردو دي ڤنشي تعاد الى موطنها

● ميلانو - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان متحفا يابانيا أعاد الى قضاء ميلانو لوحة تمثل «رأس العذراء» رسمها ليوناردو دي ڤنشي وأخرجت بطريقة غير مشروعة من ايطاليا في عام ١٩٨٣.

وقد كشفت عدة مجلات فنية النقاب عن هذه القضية. فعلى الرغم من ان اللوحة لا تقدر قيمتها بثمن ومحظور بيعها فقد باعتها احدى اسر ميلانو بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لأحد التجار الهولنديين الذي باعها بدوره لأحد المتاحف اليابانية «جيكوسو» بمبلغ مليار ليرة. ثم بيعت من جانب ادارة المتحف الى «الكنيسة المسيحية العالمية» بمبلغ ١٠ مليار ليرة حيث تملك الكنيسة قاعة عرض بضواحي طوكيو.

وقد باشرت بلدية ميلانو تحقيقاً بشأن هذه القضية حيث دافعت الكنيسة المسيحية بأنها اشترت اللوحة مع توافر حسن النية في حين أكد المتحف أنه ابلغ المشتري بالحظر المفروض على اللوحة.

ولم تعرف بعد بنود الاتفاق الذي أتاح لقضاء ميلانو شراء «رأس العذراء» واعادتها الى ايطاليا حيث وصلت اللوحة يوم الاثنين على متن طائرة خاصة.

العاب الارادة الطيبة في اسبوعها الثاني

□ انطباعات الضيوف الاجانب □

● موسكو ـ «تاس» ـ تورد الصحف السوفييتية يومياً اقوال الضيوف الاجانب وفيما يلي نخبة مما كتبته :

● برافدا ـ «ولديكم ملعب رائع للدراجات ومشجعون يثيرون الاعجاب، فقد ساعدوني كثيراً كما ساعدوا كل مشاركة في الالعاب» (سيلي هوج متسابقة الدراجات البريطانية).

● ازفستيا ـ «ان العاب الارادة الطيبة منظمة بشكل رائع، وجميع المنشآت الرياضية في موسكو من النوع الجيد، ويليق بها أيضاً الرياضيون المجتمعون في موسكو، وتشهد على مهارتهم الارقام القياسية العديدة الوطنية والاوروبية والعالمية ونحن لاحظنا ذلك» (بيتر شيرينا مراسل صحيفة ملادا فرونتا التشيكوسلوفاكية).

● «روسيا السوفييتية» ـ جمعت مسابقات القفز الى الماء جميع الرياضيين الاقوياء تقريباً وكانت ممتعة للغاية. وان الوضع في العاب الارادة الطيبة ينسجم كلياً مع اسم هذا المحفل الرياضي الكبير» (كنت فيرغيوسون مجلة الولايات المتحدة).

● «كسمولسكايا برافدا» ـ انني اقتنعت بشعور المواطنين السوفييت الودي، ويتحسس المرء ذلك حتى من الجو في القاعة الرياضية. فهم استقبلوا بحرارة جميع فرق كرة السلة، واعتقد بان المسابقات ناجحة. وشاركت فيها اقوى فرق العالم فعلاً» (بيل راسيل لاعب كرة السلة الامريكي المشهور سابقاً والمعلق الحالي لشركة تي.بي.اس التلفزيونية).

● «الصناعة الاشتراكية» ـ اعتقد بأن ملعبكم في كريلاتسكي وملعبنا في كولورادو سبرينغس هما افضل الملاعب في العالم.

استقبلونا هنا بشكل رائع، ويثير الاعجاب تنظيم المباريات، وحققت العاب الارادة الطيبة بالنسبة لنا عملاً كبيراً فهي اتت بغير القليل من الفائدة لتطوير سباق الدراجات في الولايات المتحدة وذلك لانه نقل عبر التلفزيون الى بلادنا.

وهذا أول حدث من نوعه، وتشهد على مستوى المسابقات حقيقة انه تم فيها تسجيل خمسة ارقام قياسية عالمية والعديد من الارقام الوطنية» (فيليب بوكسلاند رئيس اتحاد سباق الدراجات في الولايات المتحدة).

● «النجم الاحمر» ـ ان كل شيء كان جيداً وتنظيم المباريات على ارفع مستوى» (بربارا غانتس متسابقة الدراجات السويسرية).

● «الرياضة السوفييتية» ـ يسود الالعاب جو ودي حار للغاية، ويشجع الرياضيون والمدربون من مختلف البلدان بعضهم البعض ويقدمون النصائح مع انهم متنافسون في المسابقات. وهذا دلالة مقنعة على الدور الكبير الذي تضطلع به العاب الارادة الطيبة في تنظيم الاتصالات بين الشبيبة من كافة انحاء المعمورة وفي تثبيت روح الثقة والتفاهم المتبادل وتوطيد التعاون» (سينغبهون امات مدرب العاب القوى في لاوس).

● «موسكوفسكايا برافدا» ـ من حيث القوام قلما يختلف في المسابقات القصيرة في العاب الارادة الطيبة عن بطولة العالم» (انطون تكاتش مدرب سباق الدراجات في تشيكوسلوفاكيا).

□ المفيد لمدينة سييتل من خبرة موسكو □

موسكو ـ نوفوستي ـ طرح مراسل وكالة انباء «نوفوستي» اليكستر كلاز عدة اسئلة على روبرت والش المدير التنفيذي للجنة التنظيمية لالعاب الارادة الطيبة التي ستجري عام (١٩٩٠) في مدينة سييتل الامريكية.

س : ما الذي يمكن ان تقتبسه مدينة سييتل من خبرة اقامة العاب الارادة الطيبة في موسكو ليفيدها في تنظيم دورة هذه الالعاب عام (١٩٩٠) ؟

ج : هناك الكثير مما يمكن اقتباسه فتنظيم العاب الارادة الطيبة في موسكو رائع، وادرك جيداً أن منظمي هذه الالعاب قد بذلوا جهوداً ضخمة في وقت قصير للغاية، (١١) شهراً، رغم أن هذا الحدث الضخم يتطلب التحضير له أربع سنوات على اقل تقدير.

ولكن الحقيقة تدل على انهم نجحوا في تنظيم وتحضير كل ما هو لازم لاجراء الالعاب بنجاح.

واضاف روبرت والش انه ينوي زيارة موسكو اكثر من مرة من اجل التشاور مع منظمي العاب الارادة الطيبة لعام (١٩٨٦).

وقد ابدى في غضون زيارته الحالية اهتماماً وفي المقام الاول في المسائل المتعلقة بضمان عمل وسائل النقل والمواصلات وامن الرياضيين المشاركين في الالعاب وضيوفها.

وقال الضيف مواطن مدينة سييتل ان المستوى الرياضي للمباريات والمسابقات عال بما فيه الكفاية، ومن وجهة نظره رغم عدم استطاعة عدد من ابرز الرياضيين الحضور الى موسكو، وانها بالغة الدلالة الارقام القياسية العالمية الخمسة التي سجلت في الايام الخمسة الاولى منذ ابتداء الالعاب. ولقد حضر شخصياً رغم مشاغله الكثيرة المباريات والمسابقات في كرة السلة والسباحة والعاب القوى والالعاب الخمس. وطوال ذلك لازمته مشاعر البهجة والإهتمام.

وواصل روبرت والش قائلاً اود الحديث عن انطباع بالغ اخر حول موسكو، بالطبع لم يتسنى لي زيارة كافة احسن استادات العالم ولكنني زرت البعض منها، بيد ان ما شيدته موسكو للرياضيين والمتفرجين قد فاق كل توقعاتي.

وثمة حدث أخر خلب مشاعري وهو هذا الحفل البهيج الذي افتتحت به العاب الارادة الطيبة والذي سر قلب كل من رآه على ما اعتقد.

س : هل عثرت على متسع من الوقت للتنزه في موسكو والاطلاع على معالمها ام ان يوم عملك كان مشحوناً طول كل ساعاته ؟

ج : ان هذه الفرصة قد سنحت لي اكثر من مرة، واتاح ذلك لي التعرف على اهالي موسكو العاديين والتحدث معهم. ومما ترك لدي ابهى الانطباعات عنهم فلقد تبادلت اطراف الحديث مع سائق سيارة اجرة (تاكسي) ومع نادلي المطاعم والوصيفات ومع المارة وركاب المترو.

وادركت انهم كلهم اناس مضيافون وعلمت انهم يبدون اهتماماً لظروف الحياة في الولايات المتحدة كما حدثوني عن حياتهم. وبديهي ان حاجز اللغة قد اعاق ذلك، الا ان الشعور به سرعان ما يفقد في الاحاديث الودية.

وروبرت والش على ثقة بأن هذه اللقاءات لازمة لمواطني الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على حد سواء، ويقول يجب ان نلتقي اكثر ونتبادل الاراء بصورة اوسع وأن نغدو اصدقاء، وفي هذا تكمن رسالة العاب الارادة الطيبة.

□ بعض النتائج □

● كرة الماء ـ فاز المنتخب السوفييتي على المنتخب الامريكي بالنتيجة (١٠ ـ ٥) وبذلك احتل المنتخب السوفييتي المرتبة الاولى جامعاً (١٠) نقاط واحتل المنتخب الامريكي المرتبة الثانية (٧) نقاط والمنتخب الهنغاري المرتبة الثالثة (٥) نقاط.

● القفز الى الماء للرجال ـ ١) سيرجي غوريليف (الاتحاد السوفييتي) وجمع (٦٠٩.٣٠) نقطة ٢) دين ووتسون (الولايات المتحدة) وجمع (٥٩٣.٣٤) نقطة ٣) لخاو فين (الصين الشعبية) وجمع (٥٦٥.٣٥) نقطة.

MOSCOW '86 GOODWILL GAMES

● هوكي ●

المنتخب السوفييتي يفوز في بطولة اوروبا للمرة الـ (٢٤) وفي بطولة العالم للمرة الـ (٢٠)



● فلاديمير كروتوف نجم المنتخب السوفييتي (على يمين الصورة) في احدى هجماته على مرمى المنتخب السويدي.



● فيتشيسلاف فيتسوف كابتن المنتخب السوفييتي يرفع كأس العالم الـ (٤٠) ●

● موسكو ـ «تاس» ـ فاز منتخب الاتحاد السوفييتي للهوكي عند نهاية الشهر الماضي في بطولة العالم واوروبا الـ (٤٠).

وهذا الفوز هو الفوز الـ (٢٠) للمنتخب السوفييتي في بطولة العالم والفوز الـ (٢٤) في بطولة اوروبا.

ومن الجدير بالذكر ان منتخب الاتحاد السوفييتي شارك في (٣٠) بطولة من الـ (٤٠) بطولة اقيمت حتى الآن.

ولقد فاز في الدور النهائي على منتخب السويد الذي احتل المرتبة الثانية في النتيجة (٣ ـ ٢) وعلى منتخب كندا الذي احتل المرتبة الثالثة في النتيجة (٧ ـ ٤) وعلى منتخب فنلندا في النتيجة (٨ ـ صفر).

وحصل السوفييتي سيرجي ماكاروف على لقب هداف الدورة حيث سجل (١٨) هدفاً واجمعت الصحف الاوروبية على أنه افضل لاعب هوكي في القارة الاوروبية.

وستقام الدورة الـ (٤١) لبطولة أوروبا للهوكي في شهر نيسان العام القادم (١٩٨٧) في العاصمة النمساوية فينا.

حول اهمية دور المدلك والطبيب والنفساني

○ كان الرياضيون في فجر عهد الرياضة الحديثة يتنافسون فيما بينهم بدون عون من أحد . أما الآن فهنالك «هيئة قيادة» تقود كل رياضي بارز نحو الفوز في المباريات الضخمة وتحقيق الارقام القياسية . ولا بد ان يكون في عضويتها مدلك وطبيب ونفساني الى جانب المدرب .

لذلك اهتمت بمدى أهمية دورهم في اعداد الرياضي وماذا يفكر أحدهم حول الآخر ؟

ان المدلك نزارينو روكيتي الذي عمل مع العداء الايطالي للمسافات الطويلة البرتو كوفوي ، وعداء المسافات القصيرة بيترو مينيا لا يزال في مقتبل العمر بالمقارنة مع زملائه . اذ انه من مواليد كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٧ . غير انه قد أصبح شاهداً على الكثير من الحالات التي تبرهن على عدم امكانية الرياضيين الاستغناء عن المدلك وأود الاشارة الى ان روكي (وهكذا يسميه اعضاء المنتخب) قدم خدماته لبعض عمالقة العاب القوى ومنهم دون كفوري من جامايكا ، وجون ووكر من استراليا .

يقول روكي :

ـ حدث ذات مرة عشية الالعاب الاولمبية في مونتريال ان لاعبة القفز العالي سارا سيميوني التي كنت اشرف على رعايتها لم تستطع لاسباب مجهولة اجتياز العارضة وهي على ارتفاع يزيد على ١٢٠ سم . لم يكن بقربها طبيب أو نفساني فحددت أنا «الدواء» لها اعتماداً على خبرتي وحدسي . اذ أشرت اليها بحراسة المرمى وأخذت أسدد نحوه ضربات شديدة .. وتصوروا ان سيميوني حاولت صد الكرة بعد كل ضربة . وبذلك تغلبت على العائق النفسي . وكانت افضل مكافأة بالنسبة لي هي تلك الميدالية الاولمبية التي فازت بها سيميوني بعد فترة وجيزة .

واعرب بيترو مينيا عن امتنانه لمدلكه فقال : «لولاه لما حققت نصف عدد الارقام القياسية التي سجلتها ولما فزت بنصف ميدالياتي» .

أما الطبيب اوليغ بيلاكوفسكي فقد اصبح بالنسبة للمنتخب السوفييتي في الهوكي بمثابة الطلسم . اذ يقول عنه اللاعبون : «ان هذا الانسان الذي يتقن مهمته بصورة تامة يضاعف قوانا . بمجرد وجوده الى جنبنا» . ويقول بيلاكوفسكي انني احب الرياضيين كحبي للاطفال ، وان علاقتي بهم على النحو ذاته .

وأخيراً بالنسبة للخبير النفساني لقد حالفني الحظ بحضور المؤتمر الطريف جداً للرابطة الاوروبية لخبراء علم النفس في الرياضة الذي عقد في برلين . وقد حضرت المؤتمر المذكور بمصاحبة الدكتور في العلوم غينادي غوربونوف الذي كان يشرف على السباح السوفييتي البارز فلاديمير سالنيكوف . وادهشني جداً سعة اطلاع هذا العالم وجديته . أما هو شخصياً فقد دهش بجهل الكثيرين وخلطهم بين واجبات الطبيب والنفساني في الفريق الرياضي . ووصف سالنيكوف بأنه سباح رائع لا مثيل له في التدريب بمثابرة ووعي . كما علمت من السباحين الآخرين ان سالنيكوف نفسه يكن الاحترام كثيراً لخبيره النفساني ويعترف بدوره الكبير في مجرى استعداده للمباريات .

وهكذا يجتمع العلم مع الممارسة والرياضة في مساعدة الرياضيين لتحقيق المنجزات الجديدة التي كانت تبدو بالأمس فوق طاقة البشر .

يوري سالوماخين

(عن «انباء موسكو»)

□ رياضة السباحة □

(الحلقة الثانية)

■ السباحة والاولمبيادة ومبارياتها الدولية ■

● بقلم : د. وليم شحادة ●

□ تعتبر رياضة السباحة اللعبة رقم (٢) في الالعاب الاولمبية بعد رياضة الالعاب الخفيفة، ففي الدورة الاولمبية الـ (٢٣) في لوس انجلس عام ١٩٨٤ وصل عدد المباريات في السباحة الى (٢٩).

هذا المستوى الذي حققته هذه الرياضة ولجنتها الدولية لم يكن سهلاً وقد مر في صراع طويل وله تاريخه الحافل. ومن الجدير القاء بعض الضوء عليه.

مورست مباريات السباحة منذ الدورة الاولمبية الاولى عام ١٨٩٦ للرجال ومنذ اولمبيادة ستوكهولم عام ١٩١٢ اعطي الحق ايضاً للنساء بممارسة هذه الرياضة والمنافسة بها.

منذ عام ١٩٢٤ ـ ١٩٥٢ إحتوى البرنامج الاولمبي على (١١) مباراة سباحة كان منها للرجال (٦) مباريات كالتالي : ١٠٠ م، ٤٠٠ م ١٥٠٠ م سباحة حرة، ١٠٠ م سباحة ظهر، ٢٠٠ م سباحة صدر، ٤ × ٢٠٠ م سباحة حرة لفرقة. أما النساء فتتنافسن كالتالي : ١٠٠ م، ٤٠٠ م سباحة حرة، ١٠٠ م سباحة ظهر، ٢٠٠ م سباحة صدر، ٤ × ١٠٠ م سباحة حره لفرقة تتكون من اربعة اشخاص.

في العام ١٩٢٨ ادخلت مباريات القفز المائي ومباريات للرجال والنساء.

في العام ١٩٥٦ في اولمبيادة ملبورن أدخلت سباحة ١٠٠ م للنساء و٢٠٠ م للرجال في نوع الفراشة وفي عام ١٩٦٠ في اولمبيادة روما ادخلت مسافة ٤ × ١٠٠ م سباحة شاملة (تضم اربعة انواع: السباحة الحرة والصدر والظهر والفراشة) للرجال والنساء.

في العام ١٩٦٤ في اولمبيادة طوكيو وبعد طلب من الاتحاد الدولي للسباحة ادخلت ثلاثة مباريات سباحة جديدة على البرنامج وفي عام ١٩٦٨ ادخلت (١١) مباراة اخرى وبهذا اصبح عدد المباريات والمسافات في البرنامج الاولمبي (٢٩) مباراة، للرجال (١٥) مسافة وللنساء (١٤) مسافة.

ومع كل هذا التجديد في البرنامج الاولمبي وزيادة عدد المباريات لم يكتف «الاتحاد الدولي للسباحة» بل قرر عام ١٩٦٨ وبعد انتهاء اولمبيادة المكسيك تنظيم بطولة العالم كل سنتين في السباحة والقفز المائي وكرة الماء والحركات الفنية في الماء.

في عام ١٩٧٣ عقدت أول بطولة عالم في بلغراد ولكن هذا الاتحاد لم يستطع تنظيم البطولة العالمية بعد سنتين كما تقرر فنظمت عام ١٩٧٥ في كولومبيا البطولة الثانية.

في عام ١٩٧٨ نظمت بطولة العالم الثالثة في مدينة برلين الغربية وبعدها عقدت هذه البطولة كل اربع سنوات، فنظمت البطولة الرابعة في عام ١٩٨٢ في الاكوادور.

في العام ١٩٢٥ تأسس «الاتحاد الاوروبي للسباحة» وعقد بطولته الاولى عام ١٩٢٦ وكانت فقط للرجال، في عام ١٩٢٧ استطاعت النساء أيضاً الاشتراك في هذه المباريات. هذا الاتحاد يجري بطولة بشكل مستمر منذ ذلك الحين ويعتبر من اقوى الاتحادات الرياضية في العالم وقد استطاعت السباحات الهنغاريات بعد الحرب العالمية الثانية ان يسيطرن على هذه البطولة. اليوم تحصل جمهورية المانيا الدمقراطية على حصة الأسد في توزيع الداليات في البطولات الاوروبية والعالمية.

تجري بطولات العالم وأوروبا والالعاب الاولمبية منذ عام ١٩١٣ في بِرَك سباحة لا يقل طولها عن ٥٠ م ويزداد عن ١٠٠ م، هذه البطولات أصبحت منذ عام ١٩٣٢ في لوس انجليس تقاس بالساعات الالكترونية التي اصبحت عام ١٩٣٩ شرطاً اساسياً لقياس الوقت.

منذ عام ١٩٥٤ تعقد الالعاب الأسيوية التي تشترك بها جميع الدول من القارة الاسيوية. هذه الالعاب ضمت منذ البداية رياضة ومباريات السباحة كذلك تنظم كل فترة مباريات في هذه الرياضة في القارة الامريكية بين الدول المختلفة. الولايات المتحدة تسيطر حتى يومنا هذا في هذه المباريات وتوجد منافسة قوية بينها وبين سباحي المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي.

أما فيما يخص القارة الافريقية فلا زالت هذه الرياضة غير متطورة ولا تحصل على الاهتمام الكافي من المنظمات الرياضية الرسمية.

رياضة حول العالم

□ منحة (١٠٠) ألف دولار من اللجنة الاولمبية الدولية الى كينيا □

● نيروبي ـ من و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الكينية يوم الاثنين الماضي أن اللجنة الاولمبية الدولية منحت مبلغ (١٠٠) ألف دولار الى كينيا لمساعدتها على تنظيم الدورة الرابعة للالعاب الافريقية التي ستقام في آب المقبل في نيروبي.

واكدت الوكالة (نقلاً عن هنري كوسجي وزير الثقافة والشؤون الاجتماعية العائد من رحلة الى لوزان) أن اللجنة الاولمبية الدولية اقترحت أيضاً مساعدتها الفنية على لجنة تنظيم الالعاب.

ومن جهة أخرى أجرى كوسجي اتصالات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم للحصول على مساعدة محتملة.

وجدير بالذكر أن دورة الالعاب الافريقية الرابعة (التي كان مقرراً أن تقام أولاً عام ١٩٨٢) قد تأجلت ثلاث مرات بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها كينيا.

وبفضل مساعدة الصين تم تشييد مجمع رياضي كبير في ضاحية نيروبي، وذكر كوسجي أنه يتعين الانتهاء منه تماماً في اذار ١٩٨٧.

□ تصادم □

براندز هاتش (بريطانيا) ـ من و.ص.ف ـ أصيب المتسابق الفرنسي جاك لافيت بجراح خلال تصادم وقع بعد قليل من بدء سباق الجائزة الكبرى فورمولا "(١) بعد ظهر يوم الاحد الماضي في حلقة براندز هاتش وقد أرغمه مدير السباق على التوقف منذ الدورة الاولى.

وسارع رجال الانقاذ لمحاولة اخراج لافيت من مقعده داخل السيارة. ويبدو أن المتسابق أصيب في ساقه.

□ ٣٥ ألف دولار مقابل خسارة □

نيويورك ـ من م.ص.ف ـ يعتقد الفرنسي يانيك نواه اللاعب الثالث في الترتيب العالمي الاخير لرابطة اللاعبين المحترفين أن لعبة التنس أصبحت عملة في الوقت الراهن. جاء ذلك في حديث تنشره مجلة ورلد تنس الشهرية في عدد آب القادم.

ويضيف اللاعب الفرنسي «لقد أصبح التنس وسيلة لاكتناز الاموال واللاعبين الشبان بمجرد أن يجمعوا الاموال التي يريدونها ويتركون الملاعب وهناك لاعبون جيدون لا يلتفت اليهم أحد».

ويقول يانيك نواه «نعم انني أربح كثيراً.. حتى عندما أخسر مباراة أحصل على (٣٥) الف دولار.. ولكنني سئمت هذا النوع من اللعب.. فنحن نستطيع أن نفعل ما هو أهم من ذلك.. يمكننا أن نمنح السعادة للناس وهذا أمر لا يقدر بثمن».

وينتظر أن يشترك اللاعب الفرنسي في دورة تورنتو في منتصف الشهر القادم بعد أن انسحب من بطولة ويمبلدون بسبب اصابة ألمت به.

ويقول يانيك نواه في حديثه : «ان لاعب التنس مثل نجم السينما يجب أن يقدم فناً راقياً ويجب أن يأتي الناس ليستمتعوا بمشاهدته ولينسوا كل ما يحدث في عالمهم اليومي.. انني أرغب في تقديم عرض جيد ولا أرغب فقط في الفوز. انني أعرف أن الجمهور يقدر الاداء الجيد وعندما يشاهد عرضاً جيداً فان التنس يكون أكثر من مجرد فوز وهزيمة».

● اوليمبياد ١٩٩٢ ●

□ بلغراد تدعم لاعبي العالم الثالث □

نيويورك ـ من و.ص.ف ـ أعلن جوران ميليتش المسؤول في لجنة تنظيم الدورة الاولمبية اليوغوسلافية قررت أن تعمد في حالة اختيار بلغراد لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام (١٩٩٢) على تخصيص جانب من أرباحها في هذه البطولة للاسهام في اعداد فرق العالم الثالث لهذه الدورة.

وذكر ميليتش أن تنظيم الدورة في بلغراد سيعود على يوغوسلافيا بأرباح قدرها ٥٠٠ مليون دولار بما أن العاصمة اليوغوسلافية تحتوي بالفعل على ٩٠ في المائة من المنشآت الرياضية اللازمة لتنظيم الدورة.

وستوزع الارباح على الدولة المنظمة واللجنة الاولمبية الدولية. وأضاف ميليتش أن استخدام الارباح للاسهام في مساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث ينبغي أن يتم الاتفاق عليه مسبقاً بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية اليوغوسلافية.

من ذكريات رياضي



■ اجرى اللقاء : نادرة حماد ■

● الاسم: ابراهيم حماد
● الحالة الاجتماعية : متزوج
● تاريخ الولادة : ١٩٤٠
● مكان الاقامة : الناصرة
● الفرع الرياضي: كمال الاجسام

س : متى بدأت ممارسة هذا النوع من الرياضة ؟

ج : منذ صغري وانا مولع بالرياضة وخاصة تطوير وتقوية عضلات الجسم «كمال الاجسام»، فبدأت اتدرب آنذاك في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة النادي الوحيد الذي كان يشجع الرياضة في ذلك الحين.

تدربت في الناصرة لمدة (١٠) أشهر، ثم انتقلت الى مدينة القدس للعمل هناك، واستطعت الانضمام الى احد النوادي. وفي شهر تشرين ثاني من عام ١٩٥٧ شاركت في اول بطولة كمال اجسام وكنت العربي الوحيد في هذه البطولة وحصلت على كأس البطولة. كذلك فزت في بطولة اخرى لكمال الاجسام في عام ١٩٥٩ ومن تلك الفترة حتى عام ١٩٦٤ مارست هذه الرياضة وشاركت في عدة مباريات.

انقطعت عن التدرب من سنة ١٩٦٤ حتى سنة ١٩٧٠ بعدها دربت في نادي الكشافة الاسلامي واقوم الآن بتدريب عدد من النوادي مثل نادي الرينة ونادي كفرمندا وغيرها.

س : ما الفائدة من هذه الرياضة ؟

ج : ان تقوية العضلات وتطويرها امر ضروري لحياة الانسان الصحية والعقلية، كما يقول المثل «العقل السليم في الجسم السليم» وان بناء الجسم وتقوية العضلات وتطويرها بالشكل السليم يضيف الى الجسم جمالاً ورشاقة بدنية.

س : هل خرّجت ابطالاً ؟

ج : لقد تدرب الكثير من الشباب عندي وكان الهدف الاساسي تطوير الجسم والعضلات وشارك البعض في بطولات حصلوا خلالها على مراتب متقدمة.

□ بطولة العالم لكرة السلة ـ اسبانيا □

المنتخب السوفييتي انهى مباريات المراحل الاولى دون منازع وبـ (٨) انتصارات

● اليوم تبدأ مباريات المرحلة النهائية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهى المنتخب السوفييتي، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، مباريات المرحلة الاولى والثانية من تصفيات كأس العالم لكرة السلة (اسبانيا) بثمانية انتصارات متتالية دون اية خسارة، ليتربع على عرش لائحة مجموعته دون منازع وينتقل الى مباريات المرحلة النهائية لتحديد المراتب من (١ ـ ٤)، والتي ستبدأ مساء اليوم في مدريد.

وكانت نتائج مباريات اليوم الاخير لمرحلة نصف النهائي والتي جرت يوم الثلاثاء (٧/١٥) على النحو التالي:

□ مجموعة «أ» □

● الاتحاد السوفييتي ـ البرازيل (١١٠ ـ ١٠١)
● اسبانيا ـ كوبا (٧٨ ـ ٧٧)
● اسرائيل ـ اليونان (٨٢ ـ ٧٩)

□ مجموعة «ب» □

● الولايات المتحدة ـ يوغسلافيا (٦٩ ـ ٦٠)
● ايطاليا ـ الارجنتين (٧٨ ـ ٧٠)
● الصين ـ كندا (٩٣ ـ ٨١)

وفيما يلي الترتيب النهائي للفرق بعد مباريات مرحلة نصف النهائي:

□ مجموعة «أ» □

الفريق	النقاط
١. الاتحاد السوفييتي	١٠
٢ـ البرازيل	٩
٣ـ اسبانيا	٨
٤ـ اسرائيل	٧
٥ـ كوبا	٦
٦ـ اليونان	٥

□ مجموعة «ب» □

الفريق	النقاط
١ـ الولايات المتحدة	٩
٢ـ يوغوسلافيا	٩
٣ـ ايطاليا	٨
٤ـ كندا	٧
٥ـ الارجنتين	٧
٦ـ الصين	٥

□ جدول مباريات المرحلة النهائية □

الفرق المتنافسة	لتحديد المرتبة
● الخميس ٨٦/٧/١٧ ●	
١ـ الاتحاد السوفييتي ـ يوغوسلافيا	(٤:١)
٢ـ الولايات المتحدة ـ البرازيل	(٤:١)
٣ـ اسبانيا ـ كندا	(٨:٥)
● الجمعة ٨٦/٧/١٨ ●	
٤ـ ايطاليا ـ اسرائيل	(٨:٥)
٥ـ الارجنتين ـ اليونان	(١٢:٩)
٦ـ كوبا ـ الصين	(١٢:٩)
● السبت ٨٦/٧/١٩ ●	
٧ـ خاسر (١) ـ خاسر (٢)	(٤:٣)
٨ـ خاسر (٣) ـ خاسر (٤)	(٨:٧)
٩ـ خاسر (٥) ـ خاسر(٦)	(١٢:١١)
● الاحد ٨٦/٧/٢٠ ●	
١٠ـ فائز(٣) ـ فائز(٤)	(٦:٥)
١١ـ فائز (٥) ـ فائز(٦)	(١٠:٩)
١٢ـ فائز (١) ـ فائز (٢)*	(٢:١)

● المباراة النهائية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٧ تموز ١٩٨٦

«الجبهة» في الناصرة تطالب المعراخ بالترفع عن الحسابات الحزبية والتطلع لخدمة عمال المدينة

● المطالبة بالغاء الخارطة التنظيمية الجديدة وباقامة لجنة شعبية موسعة لمكافحة البطالة وللوقوف ضد سياسة التمييز العنصري الحكومية والهستدروتية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، برسالتين الى القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، محمد ابو أحمد، الاولى حول الخارطة التنظيمية العنصرية الجديدة لمجالس العمال والثانية حول البطالة في المدينة.

وتطرق دياب في الرسالة الاولى الى قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت (باكثريتها المعراخية)، يوم الاحد الماضي، الذي ضمت بموجبه قرى جديدة هي العزير ورمانة والهيب وعيلوط الى مجلس عمال الناصرة بالاضافة الى عين ماهل التي كانت ضمت سابقا.

وقال: ان هذا القرار يدل على مدى التمييز القومي والسياسي الذي تمارسه قيادة الهستدروت ضد الناصرة والوسط العربي لخدمة المصالح الحزبية الضيقة للمعراخ، اذ ان ضم القرى الاربع المذكورة الى الناصرة، في الوقت الذي ضمت فيه يافة الناصرة الملاصقة للناصرة، الى مجدال هعيمق والرينة الملاصقة ايضا للناصرة الى تسيرت عيليت، لا يمكن تفسيره سوى بالخوف المعراخي من نتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس عمال الناصرة.

ودعا مركز كتلة الجبهة، في رسالته الى القائم بأعمال سكرتير، المجلس الى تنفيذ قرارات مجلس العمال المتعددة في هذا الشأن والتي ترفض ضم اي قرية الى مجلس عمال الناصرة وتطالب باقامة مجالس عمالية خاصة بتلك القرى. كما طالبه دياب بالمشاركة في تجنيد الرأي العام لالغاء هذا القرار الاستفزازي.

اما الرسالة الثانية فجاء فيها:

«لقد تفاقمت ازمة البطالة في الناصرة بشكل كبير – وتقف الناصرة على رأس المدن في البلاد من حيث العاطلين عن العمل وذلك باعتراف المسؤولين الرسميين.

ان هذا الامر يحتاج الى تكاتف كل الجهود لوقف التمييز القومي اللاحق بالناصرة وسائر الجماهير العربية في اسرائيل، ويستدعي تحرك جماهيري واسع.

نحن ندعو الى اقامة لجنة شعبية واسعة لمكافحة البطالة، لتجنيد جماهير الناصرة للوقوف ضد سياسة التمييز الحكومية والهستدروتية حيث تشمل ممثلي النقابات المختلفة واللجان العمالية.

ان الوضع في المدينة لا يحتمل اي تأخير ولا يحتمل اي حسابات حزبية ضيقة – نحن ندعوكم ان تقفوا الى جانب مصلحة الناصرة في معركتها الهامة من أجل مكان العمل والعيش بكرامة وبرأس مرفوع في وطن الآباء والاجداد.

نحن ننتظر اجابتكم السريعة لاقتراحنا هذا».

في قضية «الشباك»:

المحكمة العليا تمنع النشر عن قرارها بشأن استئناف رافي مالكا

● القدس – انهت المحكمة العليا، بعد ظهر امس (الاربعاء)، بحثها وإجراءاتها القضائية في الاستئناف الذي تقدم به اليها رجل «الشباك»، رافي مالكا، ضد رئيس «الشباك»، افراهام شالوم، وضد رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

واتخذت المحكمة قرارا بشأن الاستئناف لكنها، بالمقابل، اصدرت امرا بمنع النشر عن الجلسة او عن القرار نفسه.

واشترك في جلسة المحكمة العليا امس: رافي مالكا نفسه وثلاثة اخرون من رجال «الشباك» والمستشار العسكري لرئيس الحكومة وآخرون. ومثل رئيس «الشباك» في الجلسة المحامي يغئال ارنون في حين مثل رافي مالكا المحامي ميشيل حيشين.

هذا، وقد اجتمع في قاعة المحكمة العليا، امس، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس وبحثا مسألة التحقيق في «قضية الشباك».

واتفق الطرفان على عقد اجتماع خاص، اليوم الخميس، لتلخيص البحث وتحديد سبل التحقيق وكذلك الاتفاق على تركيب الطاقم الذي ستناط به مهمة اجراء التحقيق.

تأجيل البحث في تعديل قانون انتخابات الكنيست الى الاسبوع القادم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجلت رئاسة الكنيست، امس (الاربعاء)، البحث حول مشروع تعديل قانون انتخابات الكنيست الذي قدمته مجموعة من اعضاء الكنيست من كتل «المعراخ» و«الليكود» و«شينوي» الى الاسبوع القادم.

وينص التعديل المقترح على تقسيم البلاد الى (٢٠) منطقة انتخابية تنتخب كل منها اربعة اعضاء كنيست، اما اعضاء الكنيست الباقون (٤٠ عضواً) فينتخبون بشكل نسبي وقطري عن طريق جمع اصوات كل كتلة انتخابية في كل منطقة انتخابية.

اما سبب هذا التأجيل فهو كما يبدو معارضة الأحزاب الدينية الصغيرة داخل الائتلاف الحكومي لهذا المشروع.

ويعلل المقترحون هذا التعديل بأنه «يسهل اقامة الائتلافات الحكومية بين اقل عدد ممكن من الكتل البرلمانية» ! لأن الطريقة الجديدة ستفشل العديد من الكتل الانتخابية الصغيرة !!

وأعرب نواب «الجبهة» عن معارضتهم لهذا المشروع لأنه يمس بالدمقراطية وحرية الاحزاب والتعبير عن الرأي. وستصوت كتلة «الجبهة» ضده في الاسبوع القادم.

وفي الاجتماع الذي عقد امس بين عضوي الكنيست سمحا ديتس (معراخ) ومردخاي فيرشوفسكي (شينوي) بحضور رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، رافي ادري، تم الاتفاق على تقديم مشروع القانون الى الكنيست في الاسبوع القادم حتى اذا ظل الليكود معارضاً، رسمياً.

وأعلن عضو الكنيست سمحا ديتس ان مشروع القانون يحظى بأغلبية برلمانية، خاصة وان عدداً كبيراً من أعضاء الكنيست من الليكود قد وقعوا على العريضة الخاصة للمطالبة باجراء هذا التعديل وأعلنوا انهم سيصوتون الى جانبه «مهما يكن الثمن» !

هذا وأعلن امس، ان الوزير جاد يعقوبي سيدعو اللجنة المشتركة الخاصة بهذا الموضوع الى اجتماع في مطلع الاسبوع القادم في محاولة للتوصل الى اتفاق وتفاهم بهذا الشأن.

ويذكر ان هذه اللجنة كانت اقيمت قبل حوالي السنتين بناء على الاتفاق الائتلافي بين الليكود والمعراخ وأوكلت اليها مهمة اعداد مشروع القانون لتعديل قانون الانتخابات القائم.

ولذلك، اعلن «الليكود» ان تقديم مشروع القانون الى الكنيست، في الاسبوع القادم، قبل التوصل الى اتفاق بين الطرفين والى صيغة مشتركة تكون مقبولة على كليهما، سيعتبر بمثابة خرق للاتفاق الائتلافي.

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها، بالاضافة الى الوزير يعقوبي، الوزراء: امنون روبنشتاين (شينوي) وموشي أرنس (ليكود) وموشي شاحل (معراخ) وكذلك عضو الكنيست سارة دورون، رئيسة الائتلاف في الكنيست.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

الطابع
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ – ٠٤

طوبي يطالب باقامة لجنة تحقيق في نشاط «الدوريات الخضراء»

● الوزير نحمكين: لم يكن للبدو أراض، ابداً ؟ ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عرض النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الاربعاء)، معاناة المواطنين البدو في النقب وموضوع مصير (٤٠٠٠) مواطن من عرب الهواشلة، قرب بلدة ديمونة.

فقد قال النائب طوبي، خلال طرحه لاقتراح عادي قدمه الى جدول الاعمال، ان سياسة الحكومة تجاه البدو، منذ قيام الدولة، هي سياسة مغطاة بألوان مزركشة. فباسم التحضر وتركيز البدو تسلبهم الحكومة وتشردهم من اراضيهم وتضيق الخناق عليهم.

وقال طوبي «ان مشاكل (٤٠٠٠) مواطن بدوي في عرب الهواشلة تعكس المشاكل المؤلمة التي يعاني منها المواطنون البدو في النقب عامة الذين هم ضحايا لسياسة سلب ومصادرة الاراضي منذ قيام الدولة بهدف منعهم من الاستقرار والتطور كفلاحين وعمال ارض في النقب مثلما كانوا وما زالوا يريدونه».

وطالب طوبي بالاعلان عن عرب الهواشلة قرية زراعية وتخصيص الاراضي والمياه المناسبة لذلك والسماح لهم بممارسة حقهم في البناء والارتباط بشبكة الكهرباء القطرية وبشبكة المياه وتعليم اولادهم في مدرسة مثل البشر والسماح لهم بالعيش بكرامة ومساواة في الحقوق وضمان مستقبل آمن.

وهاجم طوبي سياسة الحكومة وقال ان الجرم الاكبر نفذ في السنوات الاولى لقيام الدولة وهو طرد غالبية المواطنين البدو من النقب الى خارج البلاد وداخلها وابعادهم عن اراضيهم المعترف بها منذ اجيال حين قيل لهم أن نقلهم سيكون «مؤقتا» ولاسباب «أمنية» لكن ما هو «مؤقت» تحول الى ثابت. واعطى طوبي مثلا على ذلك عرب طرابين الصانع الذين طردوا من ثلاثة اماكن مختلفة على مدار السنين واليوم يحاولون نقلهم مرة اخرى من مكانهم الحالي قرب بلدة «عومر» بادعاء ان الاراضي التي هم عليها «ملك للبلدة» !!

وبالاضافة الى عمليات مصادرة الاراضي من قبل الحكومة قال طوبي، هنالك «قانون الاراضي» عام (١٩٦٩) الذي يسيطر على الاراضي من نوع موات في الوقت الذي فيه غالبية اراضي النقب من هذا النوع، وقانون «استملاك الاراضي» عام (١٩٨٠) الذي اقر بعد «اتفاقية السلام» بين اسرائيل ومصر والذي بموجبه صودر قسم كبير من الاراضي من اجل اقامة المطارات العسكرية.

وقال طوبي ان هذا الوضع المثير هو الاساس في تعجيل سياسة تركيز البدو في مراكز سكانية اقامتها السلطات مثل تل السبع واكسيفة ورهط في ظل ظروف حياتية قاسية جدا مسلوبي الارض وبعيدين عنها بهدف تحويلهم الى اجيرين وأيد عاملة رخيصة.

وهاجم طوبي نشاط «الدوريات الخضراء» من اعتداءات ومهاجمات واشعال النار في المحاصيل وهدم البيوت ومصادرة وتسميم المواشي التي تهدف الى تيئيسهم بحياتهم. وطالب طوبي باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاضي محكمة مركزية لتحقق في نشاط «الدوريات الخضراء» هذا. وعرض طوبي الاحداث والاثباتات التي تدين «الدوريات الخضراء» و «ادارة اراضي اسرائيل» وغيرها.

ورفع طوبي مطالب بدو النقب العادلة وطالب بوقف كل عمليات مصادرة وسلب الاراضي وعمليات الطرد والقلع من الارض ووقف عمليات هدم البيوت. وطالب بوقف عمليات احراق المحاصيل وتدمير المزارع والحقول. وطالب باقامة لجنة تحقيق في نشاط «الدوريات الخضراء» ولتقرر دفع تعويضات للمواطنين العرب المتضررين.

وطالب بتخصيص اراض زراعية للمواطنين العرب والسماح لهم بانتخاب سلطتهم المحلية واعادة مسجد بئر السبع للمواطنين البدو ووقف عمليات تدنيس المقبرة الاسلامية في المدينة.

وقدم عضو الكنيست مردخاي بار – أون (راتس) اقتراحا مماثلا وطالب الحكومة، خلاله، بأن تعرض البديل امام البدو بحيث يكون مقبولا عليهم قبل نقلهم من مكان الى اخر.

واقترح كذلك اقامة لجنة برلمانية مختصة في شؤون البدو لتكون على إتصال مع المكاتب الحكومية المختلفة لان مشاكل البدو لا تقتصر على عمل لجنة واحدة او وزارة واحدة.

ورد على الاقتراحين وزير الزراعة، أريك نحمكين، الذي قال ان اوضاع البدو «ليست مأساوية» كما عرفها النائب طوبي. وهنا قاطعه النائب توفيق زياد متسائلا: «أين أراضيهم ؟». فأجاب الوزير: «لم تكن لهم أراض، ابداً» !!

واعتبر نحمكين مشكلة البدو أنها تتمثل في «الصراع القائم بين الجيلين القديم والجديد» ! «فالاول – قال – محافظ والثاني يريد الاستقرار والتحضر» !! وانه لا يمكن ايجاد حل يرضي الجميع أما التوجه الحالي لديه فهو تركيز البدو في بعض المراكز.

ورداً على مطلب المواطنين البدو بأقامة قرى زراعية اعرب نحمكين عن معارضته لاقامة قرى زراعية مستغلاً ازمة المياه التي تعاني منها البلاد حاليا وأزمات اخرى. وهنا قاطعه النواب الجبهويون فلنر وطوبي وزياد متسائلين — «أتقول الشيء نفسه للمواطنين اليهود ؟».

وعارض كذلك اقامة لجنة برلمانية مختصة لرعاية شؤون البدو.

واقترح نحمكين اسقاط اقتراح طوبي من جدول الاعمال واقترح على النائب بار – أون الاكتفاء برده.

وهنا قدم النائب توفيق زياد اقتراحاً لتحويل النقاش الى لجنة برلمانية مختصة وعدم اسقاط اقتراح النائب طوبي.

واعرب زياد عن استغرابه من رد الوزير الذي يميز بين عضوي كنيست قدما الاقتراح نفسه بهدف اظهار المعاداة السياسية للنائب الجبهوي توفيق طوبي ولعتبرها زياد خطوة غير دمقراطية.

وفي النهاية اقرت الكنيست اسقاط اقتراح النائب طوبي من جدول الاعمال بأغلبية أصوات الائتلاف ومعارضة نواب الجبهة، اما بار – أون فقد اكتفى برد الوزير ولم يصوت لصالح اقتراح الجبهة.

عمال «دوبك» يعودون الى العمل المنتظم

*** توقع انتهاء «ازمة» السجائر خلال ايام ***

● تل ابيب – عاد عمال شركة «دوبك»، منذ يوم امس الاربعاء، الى عملهم العادي المنتظم بعد اجراءات تباطؤية نضالية استمرت (٣٦) يوما متواصلا احتجاجا على تدني اجورهم، وبعد ان اثمرت المفاوضات الطويلة مع ادارة الشركة عن اتفاق حول الموضوع.

وقد بدأ عمال «دوبك» بالعمل في دورتين كاملتين ومتتاليتين يوميا بهدف سد النقص في السجائر المعروضة في السوق. ومن المتوقع ان يوضع حد لهذا النقص خلال الايام القريبة القادمة.

ومن جهة اخرى، قدم المسؤول عن انظمة التقييدات الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة، زئيف جلمور، امس، تقريره حول شركة «دوبك» الى الوزارة.

ويتحدث التقرير عن الفحص الذي اجراه جلمور حول ما اذا كان النقص في السجائر قد نتج عن خطوات مفتعلة ومخططة من قبل شركة «دوبك» الاحتكارية، وما اذا كانت هناك ضرورة لتقديم لائحة اتهام ضد ادارة الشركة على هذا الاساس.

ولم تعرف نتائج هذا الفحص، بعد.

□ وفد فلبيني في البلاد □



● يزور البلاد، هذه الايام، وفد رسمي من الفلبين برئاسة لويس فيلافيرتا، الوزير في حكومة كورازون اكينو، ويضم الوفد، أيضا، شقيق رئيسة الفلبين، خوسيه كوغوانكو.

ويظهر في الصورة: القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير في أثناء اجتماعه بالوزير الفلبيني الضيف (الى اليسار).

(خاصة بـ «الاتحاد»)

جولة ثانية من المفاوضات بين الحكومة وبين ممثلي الممرضات والممرضين تبدأ، اليوم

● الجولة الاولى لا تبعث على التفاؤل ● قبول استقالة كرم – يا يدان ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – من المنتظر ان تتجدد، اليوم (الخميس)، المفاوضات بين ممثلي الممرضات والممرضين وبين الحكومة بحضور ممثلي الهستدروت، حول المطالب التي رفعتها الممرضات والممرضون في اضرابهم الذي استمر (١٧) يوماً.

وكانت جولة المفاوضات الاولى عقدت، يوم الثلاثاء (٧/١٥)، ولم تكن نتائجها مشجعة أو تبعث الى التفاؤل من ناحية ممثلي الممرضات. وقد طرح ممثلو الممرضات والممرضين جزءاً من مطالبهم وعلى رأسها تقليص ساعات العمل الاسبوعية.

أما ممثلا الحكومة هليل دوداني، رئيس قسم الاجور في المالية، والبروفيسور دان ميخائيلي المدير العام لوزارة الصحة فاعتبرا المطالب المطروحة مطالب في مجال الأجور. فدار النقاش حول تصنيف المطالب الكاملة للممرضات والممرضين في جولة المفاوضات، اليوم.

هذا، وسيقوم الطاقم الحكومي الذي يشارك في المفاوضات باجراء جولة في المستشفيات للاطلاع عن كثب على عمل الممرضات والممرضين فيها.

● كيسار يقبل استقالة كرم – يا يران ●

ومن ناحية ثانية، قبل السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار إستقالة سكرتيرة نقابة الممرضات والممرضين كرم – يا يران، التي قدمت استقالتها احتجاجا على ما أسمته عزلها وتجاهلها في موضوع المفاوضات الجارية بين نقابة الممرضات والممرضين وبين الحكومة وأصحاب المستشفيات.

ويذكر ان الغالبية الساحقة من أعضاء مجلس النقابة كانوا عارضوا اشراك كرم – يا يران في المفاوضات بسبب معارضتها للاضراب وتخاذلها في معارك سابقة.

محامي زاهي ارملي لـ «الاتحاد»:

وقف الحرب الاعلامية بين زاهي ارملي وفريق «مكابي» حيفا، اولاً!

● اربع فرق من الدرجة الممتازة تحاول ضم زاهي الى صفوفها ● حق الاولوية بالمفاوضات لفريق «مكابي» حيفا ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الرياضي – اربع فرق كرة قدم من الدرجة الممتازة تحاول ضم النجم العربي والنجم الدولي للمنتخب الاسرائيلي زاهي ارملي الى صفوفها، وذلك بعد صدور امر المحكمة المركزية في حيفا القاضي بحرية زاهي ارملي في التفاوض مع اي فريق يتقدم له بعروض.

فقد جرت عدة اتصالات من مديري فرق «هبوعيل» تل ابيب و«مكابي» نتانيا و«بيتار» القدس مع السيد فرج سلمان، محامي زاهي ارملي، في محاولات لبدء المفاوضات وضم زاهي ارملي الى صفوف فرقهم.

وقد زاد حديث هذه الفرق ومحاولاتها ضم زاهي ارملي الى صفوفها الضغط على ادارة فريق مكابي حيفا مما دفع بها الى المباشرة في المفاوضات لتسوية الخلافات في محاولة للتوقيع على اتفاقية جديدة مع زاهي لفترة اخرى.

وقد اجتمع الطرفان يوم الثلاثاء (٧/١٥) لبحث هذه الامور.

هذا وقام محرر «الاتحاد» الرياضي بطرح عدد من الاسئلة على السيد فرج سلمان محامي زاهي ارملي حول المفاوضات التي جرت يوم امس الاول (الثلاثاء).

● س: ما هي المواضيع التي عولجت في الجولة الاولى من المفاوضات ؟

■ ج: تركز الحوار على وقف الحرب الاعلامية بين الطرفين بالاضافة الى اعطاء حق الاولوية في المفاوضات لفريق «مكابي» حيفا وتعليق المفاوضات مع الفرق الاخرى لحين الانتهاء منها مع «مكابي» حيفا.

● س: ما هي الشروط الاولية للمفاوضات وللاتفاق؟

■ ج: كما لاحظنا خلال السنة الاخيرة لم يكن هناك تعاون بين لاعبي «مكابي» حيفا وزاهي ارملي بسبب الاعتبارات الشخصية وكذلك مع المدرب، ولهذا فان الشرط الاساسي للاتفاق هو تحسين العلاقات بين اللاعبين والتعاون مع زاهي داخل الملعب، طبعا، بالاضافة الى الشروط المادية واتفاقية لمدة ثلاثة مواسم وليس لموسم واحد كما كان متبعا.

● س: من اي الفرق تقبلت العروض ؟

■ ج: بالاضافة الى فريق «مكابي» حيفا هنالك ثلاثة عروض من فريق «هبوعيل» تل ابيب، بطل الدوري، وفريق «مكابي» نتانيا و«بيتار» القدس. وقد اتصل مدراء الفرق معي للمباشرة في مفاوضات. ولكن الامر علق بسبب المفاوضات الجارية مع فريق «مكابي» حيفا.

واضاف قائلا: اذا لم يتم الاتفاق مع فريق «مكابي» حيفا، وذلك بعد عودة زاهي من خارج البلاد في اوائل الشهر المقبل، فسوف نباشر في المفاوضات مع اي فريق يوافق على شروطنا ولموسم واحد فقط.

اليوم:

إضراب ليوم واحد ينفذه المهندسون والتقنيون في جهاز «الأمن»

● تل أبيب – يعلن المهندسون والتقنيون العاملون في الصناعات الجوية وفي معاهد الابحاث التابعة لجهاز «الأمن»، اليوم الخميس، إضراباً لمدة يوم واحد إحتجاجاً على رفض ادارة «جهاز الامن» الدخول في مفاوضات معهم حول مطالبهم بتحسين أجورهم.

ويأتي هذا الاضراب، الذي يشمل آلاف المهندسين والتقنيين، تصعيدا للنضال الذي يخوضه هؤلاء العاملون، والذي كانوا بدأوه باعلان نزاع عمل مع الادارة قبل حوالي الشهر.

ويطالب هؤلاء بدفع علاوات أجورهم كتلك التي تدفع لزملائهم الذين يقومون بأعمال مماثلة أو كتلك التي تدفع للمهندسين الذين حصلوا على تدريج خاص بالعاملين في مجال الابحاث بغض النظر عن العمل الذي يقومون به، بالفعل.

حسين يجازي عرفات «جزاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بضربات العصي والخناجر.

ولم يكتف بترديد فريته الرسمية عن «تآمر» الشيوعيين والاخوان المسلمين على «أمن» دولته بل اشرك قيادة «فتح» في هذه التهمة الكاذبة، مع ان صحافة «فتح» أبت، حتى يومنا هذا، نشر اية كلمة احتجاج على المجزرة التي اقترفها جلاوزة الملك حسين على اعتبار انه لم «يفت الأوان» على عودة الصفاء، والتفاهم معه بموجب «اتفاق عمان» المشؤوم. فكان جزاؤها، منه، جزاء سنمار، فأبلغ ضيوفه الأمريكان ان احد الأسباب – التي حثته الى اغلاق مكاتب «فتح» والمنظمة والى طرد ابو جهاد وعائلته هو «تورط قيادة فتح في الاصطدامات بين الطلاب والبوليس في جامعة اليرموك وتدخلها في الانتخابات النيابية التي جرت في مدينة اربد».

وعن الشيوعيين الاردنيين قال : «لقد تورط الشيوعيون وم.ت.ف والمتطرفون المسلمون في الصدام الذي جرى بين الطلاب والبوليس في جامعة اليرموك». ويبدو ان احدهم سأله عن سبب اعتقال جميع أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني واستمرار اعتقالهم. فأجاب : «الحزب الشيوعي، في اطار مكتبه السياسي، قرر انتهاج سياسة المواجهة.. ويحاول ان يثير القلاقل بقدر الامكان».

وزير المالية :

الفرحة بجدول الغلاء المنخفض سابقة لأوانها !!

● القدس – رغم الضجة الاحتفالية، التي اقامتها الحكومة بمناسبة ارتفاع جدول الغلاء، في شهر حزيران الماضي بنسبة ١.٦٪ «فقط» وتكرار القول والتأكيد ان هذه هي اقل نسبة «حزيرانية» في ارتفاع جدول الغلاء، خلال السنوات العشر الأخيرة وان الفضل في ذلك يعود الى «الخطة الاقتصادية»، الا ان وزير المالية، موشيه نسيم، اعترف ضمنيا بمدى «نجاح» هذه «الخطة» عندما قال حرفيا «لا مجال للتطبيب بعطر الاستقرار الاقتصادي وجدول الغلاء المنخفض» !

وفسر ذلك قائلا : ان هناك تهديدات كثيرة تحيق بالاستقرار الاقتصادي.

ولكن الوزير استغل هذه «التهديدات» للتأكيد على استمرار لجم اجور العاملين موضحا بأن «اي اضراب او اجراء نضالي لأية فئة من العمال لن يكون بوسعه رفع اجور العاملين». واعطى مثلا على ذلك اضراب الممرضات الذي استمر (١٧) يوما دون ان يحقق رفع الأجور – كما قال.

لجنة الاقتصاد البرلمانية ترفض انظمة منع زراعة الزيتون السوري

● طوبي : الأنظمة – تمييز موجه ضد الزراعة في الوسط العربي ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت لجنة الاقتصاد البرلمانية، في جلستها أمس (الاربعاء)، وبحضور مندوب عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هو رئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة – اقرت رفض الانظمة التي عرضتها وزارة الزراعة والداعية الى تشديد القيود على زراعة اشتال الزيتون من النوع السوري.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد اقترح في جلسة امس رفض الانظمة التي قدمتها وزارة الزراعة لما فيها من اجحاف بحق المواطنين العرب ومن تمييز موجه ضد الزراعة في الوسط العربي.

وكما ذكرنا، فقد اتخذت اللجنة قراراً برفض هذه الأنظمة.

الغاء الرقابة عن اسعار بعض المواد والخدمات ورفع اسعار اخرى

● القدس – وقع وزيرا المالية والمواصلات، موشي نيسيم وحاييم كورفو، على امر الغاء الرقابة عن اسعار عدد من الادوات والخدمات الخاضعة لرقابة وزارة المواصلات، بحيث يجري رفع الرقابة، رسميا، حال نشر الامر في الجريدة الرسمية.

وتشمل هذه الموجة من رفع الرقابة اسعار الادوات والقطع للسيارات من انتاج محلي وخدمات النقل العام في ناقلات تجارية والنقليات في القطارات.

كذلك وقع الوزيران على تصريح لالغاء اسعار الفحوصات الطبية للعينين لضرورة تحديد قدرة الرؤية لرخص السياقة وذلك بنسبة ٢٢٪.

كذلك تحدد الحد الاعلى لثمن السفرة في القطار الهوائي في حيفا: للبالغين (٣.٥) شيكل جديد وللاطفال حتى سن الخامسة (٢.٥) شيكل جديد.

تسيبوري يتسلم مهام منصبه مديرا عاما لـ «التأمين القومي»

● القدس – تسلم مردخاي تسيبوري، أمس الإربعاء، مهام منصبه الجديد مديراً عاما لمؤسسة «التأمين القومي» خلفاً لنيسيم باروخ المستقيل وذلك في حفل رسمي حضره وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب.

وكانت الحكومة قررت قبل بضعة أسابيع تعيين تسيبوري، وزير الاتصال الأسبق لمنصب المدير العام لمؤسسة «التأمين القومي» بعد أن قبلت إستقالة نيسيم باروخ.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تطالب وزارة المالية بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث الطالب عبد عنتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، برسالة الى وزير المالية، أمس الاربعاء، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية فورا لتتمكن من وقف اضرابها.

وأعربت الرسالة عن قلق الطلاب الثانويين العرب من استمرار الاضراب خصوصا وانه يشمل التحضيرات للسنة الدراسية القادمة. وقد حملت اللجنة السلطات الحاكمة كامل المسؤولية عن الاضراب وما قد ينجم عنه من اضرار للجمهور عموماً وللطلاب بوجه خاص.

مجلة الجيش

● تتمة من الصفحة الأولى ●

زرعها، في تشرين الثاني ١٩٤٨، من قبل قوة تابعة للجيش الاسرائيلي في سرداب المجاري العثمانية في القدس العربية المحاذي لباب العمود، وكان من شأن تفجيرها أن يؤدي الى هدم كنيسة القيامة من أساسها وذلك بهدف سد الطريق، وقت الحاجة، على الجيش الاردني بغية منع تقدمه الى حي «المصرارة» المجاور للمنطقة.

وبعد توقيع اتفاقيات الهدنة في العام ١٩٤٩ ثارت «مخاوف جديدة» – حسب تعبير المجلة العسكرية – بأن تدب الحركة في فتيل القنبلة الكبيرة جراء رطوبة السرداب فتنفجر دونما حاجة الى الضغط على زر تشغيلها السري. وعقب ذلك قررت هيئة الاركان العامة أن تبلغ الامم المتحدة والسلطات الاردنية بأمر القنبلة وأن تطلب العون على إبطال مفعولها.

وتمضي المجلة قائلة ان مندوب الاردن في لجنة الهدنة رفض، بداية، السماح لقوات الجيش الاسرائيلي بالدخول الى السرداب. ولكن عندما تبين للاردنيين نطاق هذه المهمة والأخطار المرتبطة بها سمحوا للجيش الاسرائيلي بمعالجة أمر القنبلة. وتم إبطال مفعول القنبلة، نهائيا، في ٢١ آب ١٩٤٩. وجرى إخلاء غالبية المادة المتفجرة من السرداب. أما الذي تبقى من هذه المادة فقد تم تفجيره داخل السرداب وسط رقابة مشددة، وأسفر ذلك عن فتح بئر عمقها أربعة أمتار.

● صاحب القرار والمنفذ ●

يقول التقرير في «بمحنيه» ان هناك مجالا للافتراض بأن موشي ديان هو الذي أصدر الاوامر بوضع القنبلة غير ان ديان نفسه – يضيف – لم يعترف بذلك حتى آخر يوم في حياته.

وكذلك ظل الغموض يكتنف هوية الشخص، الذي قام بوضع القنبلة. ولكن بعد تحقيق عميق استمر ٣٧ عاما تبين أن هذا الشخص يدعى موشيه طرنطو، وهو خبير متفجرات سابق برتبة ضابط في لواء القدس العسكري ويشغل اليوم منصب قاضي محكمة صلح في بات يام.

كيف يستيقظ

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للأرض المحتلة والعمل معه على تصفية الوجود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية، عاما عاما، والحيلولة، عاما عاما، دون تحقيق السلام العادل.

للحقيقة والتاريخ تقول : لا يملك امكانية تحقيق الحل سوى الشعب العربي الفلسطيني نفسه في وحدة راسخة مع حركة التحرر العربية والعالمية ومع العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي. وهذا يستدعي سياسة وممارسة وطنية حقيقية لا تتذبذب ولا تساوم ولا تتوهم ان «البوليتيكا» لها سحر عصا موسى. سياسة وممارسة تحسم في الأمر وتتخلى عن استجداء المعتدي والمحتل والمستعمر «فتات مائدة» لا يعتبرونها هم أنفسهم كذلك. وكل ذلك نعنيه ويعنيه اصدقاؤنا حين نصر ويصرون على عقد المؤتمر الدولي.

لقد حذرنا، من موقع: وتجربتنا، من مغبة نهج «اتفاق عمان» المشؤوم – ما قبل هذا «الاتفاق» وفي اثنائه وبعده. ونحن هنا لا نسمح لأنفسنا بأن نلوم الحاج رشاد الشوا على ما وصل اليه من موقف ومن موقع. كذلك لا نسمح لأنفسنا بأن نلوم الضحية. ولكننا لنا ونلوم الوسواس الخناس الذي أورد قيادة «فتح» هذا المورد لأنه يعنينا مباشرة – فهو معسكر العدوان الأمريكي الاسرائيلي و«تلامذته».

ونتمنى ان تجد هذه القيادة القدرة في نفسها، بعد أن اصطدم جبينها بباب مغارة الضبع، للخلاص من «سحر رائحة الضبع» !